الدقم الاقتصادية
Duqm Economist
مجلة فصلية تصدرها هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم - العدد الخامس - يوليو ٢٠١٦

10.7 مليار دولار استثمارات المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم

في غمرة احتفالات البلاد بيوم النهضة

تتقدم **هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم**

بأسمى آيات التهاني إلى المقام السامي

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

- حفظه الله -

متضرعين إلى اللّه العليّ القدير أن يديم على جلالته الصحة والعافية، ومهنئين الشعب العماني بهذه المناسبة الغالية، ومجددين العهد والولاء بالاستمرار في العطاء والبناء لما فيه الفخر والاعتزاز لكل أبناء عماننا الغالية

23
يوليو
المجيد

الدقم Duqm

هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة
Special Economic Zone Authority

Sultanate of Oman سلطنة عُمان

شراكات اقتصادية

يحيى بن سعيد الجابري
المشرف العام

يتزامن صدور العدد الخامس من مجلة الدقم الاقتصادية والسلطنة تحتفل بالذكرى السادسة والأربعين لانطلاق النهضة الحديثة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م الذي يعتبر يوما مجيدا في التاريخ العماني، وإننا إذ نعبر عن فرحتنا بهذه المناسبة الغالية فإننا نجدد العهد والولاء لجلالة السلطان المعظم للمضي خلف قيادة جلالته الحكيمة.

ولعله من المناسب أن نشير في هذه المناسبة إلى ما حققته المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من نمو خلال السنوات القليلة الماضية وما حظيت به من اهتمام محلي وعالمي، وقد شهد الربع الثاني من العام الجاري العديد من الجهود التي تؤكد قدرة السلطنة على استقطاب مختلف الاستثمارات وتهيئة البيئة المناسبة لنموها، وفي هذا الإطار فقد تم التوقيع على اتفاقية التعاون والانتفاع والتطوير مع الجانب الصيني لتشييد المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم التي ستقام على مساحة ١١٧٢ هكتارا باستثمارات تبلغ حوالي ١٠,٧ مليار دولار.

هذه الاتفاقية تجسّد الشراكة الاقتصادية بين السلطنة وجمهورية الصين الشعبية، وتعتبر مرحلة من مراحل التعاون التاريخي القائم بين البلدين، وإننا إذ نرحب بالاستثمارات الصينية في الدقم فإنه يحدونا الأمل في أن تساهم الاستثمارات الجديدة في تحقيق رؤية السلطنة للتنويع الاقتصادي خاصة أن المشروعات التي يعتزم الجانب الصيني إقامتها في المنطقة تصل إلى نحو ٣٥ مشروعا، الأمر الذي من شأنه تنشيط العديد من القطاعات الاقتصادية بالمنطقة.

كذلك فإن الربع الثاني من العام الجاري شهد أيضا توقيع اتفاقية منح حق الانتفاع بالأرض لتشييد مصنع لتجميع السيارات باستثمارات مشتركة بين السلطنة ممثلة بالصندوق العماني للاستثمار ودولة قطر ممثلة بشركة كرْوة للسيارات وتبلغ استثمارات الجانبين في المشروع حوالي ١٦٠ مليون ريال عماني، وهذه الاتفاقية التي تأتي في إطار التعاون الاقتصادي بين السلطنة ودولة قطر تؤكد أن البيئة الاستثمارية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم قادرة على احتضان مشروعات متنوعة ومن مختلف دول العالم.

ومثلما تحرص الهيئة على استقطاب الاستثمارات الأجنبية فإنها في الوقت نفسه ترحب بالمستثمرين المحليين، ولعله من المناسب هنا الترحيب بشركة الخنجي للتطوير العقاري (عقار) التي حصلت في شهر يونيو الماضي على حق الانتفاع بالأرض لتشييد مشروع سياحي يتضمن فنادق ومجمعات سكنية وتجارية وحديقة ترفيهية ويقام المشروع على عدة مراحل باستثمارات تصل إلى نحو ٣٩٠ مليون ريال عماني، كذلك تم خلال الربع الثاني من العام الجاري توقيع اتفاقية حق الانتفاع لتشييد مركز متكامل للخدمات اللوجستية لشركة تُرك عمان ومذكرة تفاهم مع بنك عمان العربي لتسهيل حصول المستثمرين على التمويل.

وإننا إذ نرحب بالمستثمرين والاستثمارات الجديدة من السلطنة وقطر والصين فإننا نؤكد حرص الهيئة على تذليل أي عقبات يواجهها المستثمرون وتوفير سبل نجاح استثماراتهم، كما نؤكد أن الهيئة ماضية قدما في عقد شراكات اقتصادية محلية وإقليمية وعالمية تستهدف تعظيم المكاسب الاقتصادية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ولجميع المستثمرين بالمنطقة.

إننا إذ نرحب بالاستثمارات الصينية في الدقم فإنه يحدونا الأمل في أن تساهم الاستثمارات الجديدة في تحقيق رؤية السلطنة للتنويع الاقتصادي

ميثاق، الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة.

بإمكانك الآن الحصول على نسبة ٥٪ من راتبك كجائزة نقدية (الحد الأقصى للجائزة النقدية ٥٠٠ ر.ع) عندما تقوم بتحويل راتبك إلى حساب ميثاق للتوفير. سارع فالعرض لفترة محدودة، حيث ستحصل على الجائزة النقدية لمرة واحدة بعد تحويل أول راتب إلى حسابك. لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة أقرب فرع.

سيتم دفع قيمة الجائزة النقدية من أرباح المساهمين كهبة.

*تطبق الشروط والأحكام. تنطبق على الأفراد الذين تبدأ رواتبهم الشهرية من ٥٠٠ ريال فأكثر.

MEETHAQ
الصيرفة الإسلامية
Islamic Banking

شفافية. ثقة. شراكة.

لمزيد من المعلومات اتصل على ٢٤٦٥٦١١١ أو زر موقعنا www.meethaq.om

/bankmuscatmeethaq | /meethaq_islamicbanking | /meethaq | /meethaqbm

سيت رقم: ١/١٤٥٧٣/٨

OHLB

ميناء الدقم
PORT OF DUQM

مركز عمان اللوجستي الجديد !

- موقع استراتيجي
- بيئة أعمال مناسبة
- ميناء متعدد الاستخدامات
- أراضي صناعية ولوجستية
- مناولة البضائع السائبة

مناولة البضائع للمشاريع المتخصصة

مناولة الحاويات

مركز هام لصناعات التعدين

مناولة بضائع عامة

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل:

شركة ميناء الدقم ش.م.ع.م | هاتف: ٢٤٣٤٢٨٠٠ (٩٦٨+) | فاكس: ٢٤٥٨٧٣٤٣ (٩٦٨+) | info@portduqm.com | www.portduqm.com

داخل العدد

الدقم الاقتصادية
Duqm Economist

مجلة فصلية متخصصة في شؤون المناطق الاقتصادية والحرة

تصدر عن:
هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

المشرف العام

يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري

رئيس لجنة الإشراف:

إسماعيل بن أحمد البلوشي

رئيس التحرير:

محمد بن أحمد الشيزاوي

التحرير:

صالح بن نبهان المعمري
إيمان بنت سالم المقبالية

المراسلات والإعلانات توجه باسم : رئيس التحرير

ص. ب: ٢٥
الرمز البريدي: ١٠٣
بريق الشاطئ - سلطنة عمان

الهاتف:
+ ٩٦٨ ٢٤٥٠٧٥٧٢
+ ٩٦٨ ٢٤٥٠٧٥٤٠

الفاكس:
+ ٩٦٨ ٢٤٥٨٧٤٠٠

البريد الالكتروني:
magazine@duqm.gov.om

الموقع الإلكتروني:
www.duqm.gov.om

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة

المجلة ترحب بالمقالات والبحوث المتخصصة والدراسات الأكاديمية

أكثر من ١٠ مليارات دولار استثمارات المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم ١٠

تشييد مصنع لتجميع السيارات باستثمارات عمانية قطرية ٢٦

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تستكشف فرص الاستثمار ٣٢

إنشاء مركز متكامل للخدمات اللوجستية ٤١

مصفاة الدقم تطلق برنامج "علوم المصفاة" ٤٤

منح حق الانتفاع لمشروع سياحي جديد ٤٢

سليمان الحارثي: المستثمرون المحليون مطالبون بالمبادرة ٣٨

الرئيس التنفيذي للطيران العماني: دور محوري للدقم في نمو الاقتصاد الوطني ٢٧

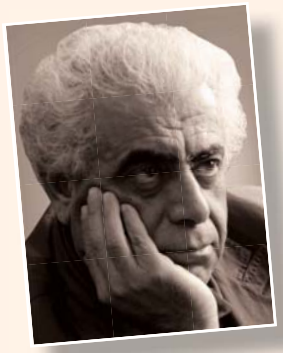

شوقي عبدالأمير.. كلمات بصمت عالٍ ٤٥

وزير النفط والغاز:

محطة رأس مركز تترجم التوجيهات السامية بإنشاء مخزون استراتيجي من النفط للبلاد

صورة تذكارية بموقع مشروع محطة تخزين النفط برأس مركز

الدقم - الدقم Economy :

أعلن معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز رئيس مجلس إدارة شركة النفط العمانية أن إنشاء محطة تخزين النفط برأس مركز جاء تنفيذا للتوجيهات السامية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - بضرورة إنشاء مخزون استراتيجي من النفط للبلاد.

وقال معاليه خلال زيارة له إلى رأس مركز إنه بعد صدور التوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم قامت وزارة النفط والغاز بالتعاون مع شركة النفط العمانية بدراسة العديد من المواقع التي يمكن تخزين النفط فيها وقد وجدنا أن موقع رأس مركز هو الموقع المناسب الذي يحقق الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية لمشروع تخزين النفط.

وتقع رأس مركز على بعد نحو ٧٠ كم عن مركز ولاية الدقم، وقد تم ضمها إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٥/ ٢٠١٦) الصادر في ٢٨ يناير ٢٠١٦م، وستقوم الشركة العمانية للصهاريج (أوتكو) وهي إحدى الشركات التابعة لشركة النفط العمانية بتنفيذ المشروع.

وأكد معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي أن هناك اهتماما جيدا من الشركات العالمية لاستخدام رأس مركز لتخزين النفط.

تمويل المشروع

وحول خطة شركة النفط العمانية لتمويل المشروع في ظل تراجع أسعار النفط قال معاليه إن تراجع أسعار النفط يعتبر أحد التحديات إلا أننا في شركة النفط العمانية لن نعتمد على موازنة الدولة في تمويل المشروع، موضحا أن المشروع يحتاج إلى تمويل عالمي بطريقة تقليدية عن طريق القروض المصرفية.

وأضاف: نحن لا نعتمد على تمويل هذا المشروع أو مصفاة الدقم عن طريق خزانة الدولة. خطة شركة النفط العمانية هي تمويل مشروعاتها عن طريق الاقتراض من البنوك والمؤسسات المصرفية العالمية.

وأشار إلى أن المرحلة الأولى من المشروع ستحتاج لما يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار لإنشاء البنية الأساسية مؤكدا أن شركة النفط العمانية ستستمر في تطوير المشروع وزيادة عدد الخزانات وفقا لمستوى الطلب في سوق تخزين النفط الذي يشهد نموا مستمرا بمرور السنوات، مؤكدا: طموحنا أن تكون رأس مركز أحد أكبر مواقع تخزين النفط.

وأشاد معاليه بالدور الذي تقوم به هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من حيث العمل على تطوير البنية الاساسية وتقديم مجموعة من الحوافز والمزايا للمستثمرين في المنطقة، الأمر الذي يوفر لشركة النفط العمانية فرصاً كبيرة للنمو والاستثمار في

طموحنا أن تكون رأس مركز أحد أكبر مواقع تخزين النفط ولن نعتمد على موازنة الدولة في التمويل

شركات عالمية تبدي اهتمامها لاستخدام رأس مركز لتخزين النفط

وزير النفط والغاز يستمع إلى شرح عن مكونات محطة تخزين النفط

ويستمع إلى شرح عن مشروع المستودعات البترولية

المجالات المرتبطة بقطاع الطاقة، مؤكدا معاليه أن شركة النفط العمانية والشركات الاستثمارية التابعة لها تنفذ بالتعاون مع شركائها عددا من المشاريع التي تهدف للارتقاء بالاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن الشركة ماضية في بحث التعاون مع شركاء استراتيجيين بأمل التفاوض والانتهاء من تفاصيل الخطط الاستثمارية لكافة المشاريع خلال العام الجاري.

مركز تجميع اقتصادي

من جهته قال المهندس عصام بن سعود الزدجالي الرئيس التنفيذي لشركة النفط العمانية: هدفنا أن تكون رأس مركز مركزا عالميا لتخزين النفط ومشتقاته، وفي المرحلة الأولى ستخدم المحطة مصفاة الدقم وستوفر لها احتياجاتها من النفط من السلطنة وأجزاء أخرى من العالم.

وأضاف: محطة تخزين النفط برأس مركز هي مركز تجميع اقتصادي للعديد من الدول التي نعمل حاليا على استقطابها، موضحا أن المرحلة الأولى من المحطة ستبدأ بطاقة استيعابية تتراوح بين ٦ و١٠ ملايين برميل ولكن يمكن توسعتها في مستقبلا لتخزين كميات أكبر قد تصل إلى ٢٠٠ مليون برميل.

وأشار إلى أن شركة النفط العمانية قامت خلال الاعوام الماضية بتأسيس عدد من المشاريع الحيوية الكبرى في السلطنة، والتي ساهمت في إيجاد قاعدة صناعية صلبة في مختلف المناطق الصناعية. مؤكدا أن الشركة ستستمر في القيام بدورها المحوري في تنمية المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، من خلال إنجاز مشاريعها الحيوية التي ستكون بمثابة حجر الزاوية للدقم التي تشهد تقدما ملحوظا في مراحلها التنفيذية المختلفة.

زيارات لمشروعات استراتيجية

وقام معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وأعضاء مجلس إدارة شركة النفط العمانية أيضا بزيارة موقع مصفاة الدقم، وتقوم شركة جلفار للهندسة والمقاولات بتمهيد الموقع الذي ستشيد عليه المصفاة التي تعتبر أحد المشروعات الاستراتيجية بالمنطقة وتبلغ طاقتها التكريرية ٢٣٠ ألف برميل يوميا.

وشملت الزيارة أيضا موقع تنفيذ مشروع المستودعات البترولية الذي سيشتمل على محطة للتخزين والمستودعات، وتعرف مجلس الإدارة على ما تم إنجازه في المرحلة التمهيدية الاولى لتنفيذ المشروع التي تضمنت استكمال الاعمال الهندسية والتصاميم الأولية.

كما شملت الزيارة كذلك موقع مشروع شركة المرافق المركزية (مرافق) التي ستقوم بتوفير خدمات المرافق كالكهرباء والمياه للاغراض الصناعية ومياه التبريد والتبخير، والغازات الصناعية وغيرها.

بالإضافة إلى ذلك قام معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي بزيارة ميناء الدقم الذي يعد ميناء استراتيجيا متعدد الأغراض أنشأته السلطنة ضمن خطتها لتنويع مصادر الدخل الوطني، كما قام معاليه بزيارة الحوض الجاف واستمع إلى شرح عن الإنجازات والنجاحات التي حققها خلال السنوات الماضية.

عصام الزدجالي: هدفنا تأسيس مركز عالمي لتخزين النفط بالدقم

المحطة ستبدأ بطاقة استيعابية تتراوح بين ٦ و١٠ ملايين برميل

أثناء زيارة الحوض الجاف

107 مليار دولار

استثمارات المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم

يحيى الجابري ووانج يونج يزيحان الستار عن اللوحة التذكارية للمدينة

المدينة تقام على مساحة ١١٧٢ هكتارا

تشييد مصفاة للنفط بسعة ٢٣٠ ألف برميل يوميا

تشييد مرافق سكنية تستوعب ٢٥ ألف نسمة

مسقط - الدقم :

أعلنت السلطنة والصين إنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم باستثمارات تبلغ حوالي ١٠,٧ مليار دولار أمريكي. جاء ذلك خلال زيارة قام بها إلى السلطنة معالي وانج يونج (Wang Yong) مستشار الدولة لجمهورية الصين الشعبية.

وخلال الزيارة التي جرت في ٢٢ و٢٣ مايو ٢٠١٦م وقّع معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري رئيس مجلس إدارة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم اتفاقية التعاون ومنح حق الانتفاع والتطوير لإنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم، ووقع الاتفاقية نيابة عن الجانب الصيني علي شاه رئيس مجلس إدارة شركة وان فانج عمان (Oman Wan Fang LLC) التي تعتبر هي المستثمر الرئيسي في المشروع.

حضر توقيع الاتفاقية معالي وانج يونج مستشار الدولة لجمهورية الصين الشعبية، ومعالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات، ومعالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية، وسعادة ليو كيوي نائب رئيس مقاطعة نينغشيا الصينية وعدد مَن المسؤولين من السلطنة وجمهورية الصين الشعبية.

مشروعات صناعية ومصفاة للنفط

وستقام المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم على مساحة إجمالية تبلغ ١١٧٢ هكتارا أي ١١,٧ كيلومتر مربع، وسيتم تقسيم هذه المساحة إلى ثلاث فئات رئيسية، الأولى بمساحة حوالي ٨٧٠ هكتارا وهي مساحة قابلة للتقسيم وستخصص للصناعات الثقيلة والمناطق ذات الاستخدام المتوسط والخفيف والمختلط، وستعمد شركة وان فانج عمان بدورها إلى تخصيص هذه الأرض بموجب اتفاقيات حقوق انتفاع من الباطن تمنح إلى مستثمرين صينيين آخرين وشركات صينية، وستكون شركة وان فانج عمان هي الطرف المسؤول عن تشغيل وصيانة والحفاظ على

أحد المشروعات التي سيتم تشييدها بمنطقة الصناعات الثقيلة

أثناء التوقيع على اتفاقية منح حق الانتفاع والتطوير

البنى الأساسية التي ستقام بالموقع ما لم تتطلب الأنظمة المرعية والنافذة في السلطنة خلاف ذلك.

وقد جرى الاتفاق بين الطرفين على متطلبات الحد الأدنى للتطوير التي ستضطلع بها شركة وان فانج عمان ومراحل التنفيذ التي ستشتمل على تطوير مرافق البنى الأساسية وتأسيس عدد من مشاريع المستخدم النهائي، كما تضطلع الشركة بدور مالك أو مدير الموقع تجاه المستخدم النهائي والمستأجرين لقطع الأراضي القابلة للتقسيم.

وستقام الفئة الثانية على مساحة نحو ١٠ هكتارات وهي أرض غير قابلة للتقسيم تم تخصيصها لتنفيذ مشروع سياحي.

أما الفئة الثالثة فستقام على مساحة حوالي ٢٩٢ هكتارا وتم تخصيصها لإنشاء مصفاة للنفط ومجمع للصناعات البتروكيماوية، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة حوالي ٢٣٠ ألف برميل يوميا، ونصت الاتفاقية التي تم توقيعها بين هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وشركة وان فانج عمان على أن التزامَ الشركة في هذا السياق لا ينحصر على تطوير الأرض بل يمتد ليشمل تشييد مصفاه تكرير النفط شريطة تلقي التراخيص والاعتمادات اللازمة من قبل الجهات المختصة بالسلطنة، كما تتحمل شركة وان فانج عمان المسؤولية عن التوصل إلى اتفاقيات مع شركة كهرباء المناطق الريفية وشركة مرافق وشركة ميناء الدقم فيما يتعلق باحتياجاتها من مرافق البنية الأساسية المقامة بعيداً عن الموقع وتوصيلات المنافع التي تشمل دون حصر الكهرباء ومياه التبريد وصلاحيات الوصول إلى ممرات المنافع ومرافق الميناء فيما يتعلق بإمدادات الغاز والنفط الخام والمنتجات المكررة والمصفاة.

الاستثمارات ومراحل التنفيذ

ويبلغ إجمالي الاستثمارات التي سيتم ضخها لتشييد المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم حتى عام ٢٠٢٢م حوالي ١٠ مليارات دولار.

ونصت الاتفاقية التي تم توقيعها أيضا على أن تلتزم شركة وان فانج عمان بتطوير نسبة ٣٠٪ على الأقل من الأرض القابلة للتقسيم خلال ٥ سنوات، كما نصت أيضا على ضرورة الشروع في أعمال تشييد مشاريع المنطقة غير القابلة للتقسيم (المجمع السياحي) خلال عامين من تاريخ التوقيع على الاتفاقية وإنجاز المشروع خلال ٤ سنوات من تاريخ التوقيع على الاتفاقية أو إعادة الأرض لهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. ولكن بالنسبة لمصفاه تكرير النفط وفي حالة عدم حصول الشركة على التراخيص والموافقات اللازمة فإن الشركة ستكون ملتزمة بتطوير الموقع المخصص لتشييد مجمع البتروكيماويات.

وقد طلبت شركة وان فانج عمان السماح لها بتشييد مرافق سكنية تستوعب قرابة ٢٥ ألف نسمة من المفترض أن تقيم وتعيش في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، في حين يبلغ العدد الكلي المطلوب من الموظفين هو حوالي ١٢ ألف موظف حتى عام ٢٠٢٢ بدون احتساب القوى العاملة في الانشاءات.

٣٥ مشروعا

ويبلغ عدد المشروعات التي سيتم تنفيذها بالمدينة حوالي ٣٥ مشروعا من بينها ١٢ مشروعا في مجال الصناعات الثقيلة تتضمن إنتاج الخرسانات التجارية، ومواد البناء والصناعات المرتبطة بها، وإنتاج الزجاج المصقول وإنتاج الميثانول ومواد كيميائية أخرى، ومعالجة صهر الصلب، وإنتاج الألمنيوم، وإنتاج إطارات السيارات، ومشروع مواد البناء للحماية من المياه والتآكل، واستخراج المغنيسيوم من مياه البحر، ومشاريع كيميائية عطرية وغيرها.

وفي منطقة الصناعات الخفيفة سيتم تنفيذ ١٢ مشروعا تتضمن: إنتاج ١ جيجا واط من وحدات الطاقة الشمسية و١ جيجا واط من البطاريات، وتجهيز ١٠ آلاف من سيارات الدفع الرباعي الخاصة، وإنتاج أدوات وأنابيب النفط والغاز والحفر، وإنتاج نصف مليون طن من الالواح الملونة، وتجميع الدراجات، وإنتاج الملابس، وإنتاج الألعاب، بالإضافة إلى مشروعات أخرى متنوعة.

كما سيتم تنفيذ ٨ مشاريع في المناطق متعدد الاستخدامات من بينها: مركز تدريب، ومدرسة ومستشفى ومكاتب ومركز رياضي، وفي المنطقة السياحية سيتم إنشاء فندق من فئة الـ ٥ نجوم.

تعزيز فرص الاستثمار

واشتمل برنامج زيارة معالي وانج يونج مستشار الدولة الصيني للسلطنة على عدد من اللقاءات الرسمية من أبرزها استقباله من قبل صاحب السمو

الاتفاقية تنص على التزام الشركة بتطوير ٣٠٪ من الأرض القابلة للتقسيم خلال ٥ سنوات

تخصيص ٨٧٠ هكتارا للصناعات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة

السيد فهد يستقبل وانج يونج

السلطنة والصين تبحثان تعزيز فرص الاستثمار والتعاون الاقتصادي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة

السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وقد أشاد سموه بالعلاقات الوطيدة بين البلدين الصديقين انطلاقا من الروابط التاريخية التي تجمع بينهما وما يشهده التعاون المشترك من تطور ملحوظ يجسد حرص الجانبين على العمل لما فيه مصلحة الشعبين.

ومن جانبه استعرض معالي الضيف الصيني سياسات بلاده التي تركز على البناء الاقتصادي في الداخل مع فتح مجالات الاستثمار الخارجي معربا معاليه عن اعتزازه بزيارته للسلطنة لما لها من إيجابيات على صعيد توثيق العلاقات وتبادل الرؤى حول العديد من الأمور، ومشيدًا بالمكانة العالمية الطيبة التي تحظى بها عمان بقيادتها الحكيمة ودورها البناء في القضايا الإقليمية والدولية، كما أكد معاليه على أهمية المباحثات التي يجريها مع المسؤولين في السلطنة لما لها من مردود إيجابي على صعيد التعاون بين الجانبين.

وتناول الحديث خلال المقابلة تعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري والاقتصادي وسبل تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين إلى جانب اتفاقية منح حق الانتفاع والتطوير لإنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والتي تعد نقلة نوعية للتعاون المشترك لإسهامها في دعم حركة النقل والتجارة.

كما تم في اللقاءات الأخرى مع معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية ومعالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات ومعالي يحيى بن سعيد الجابري رئيس مجلس إدارة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بحث تعزيز علاقات التعاون السياسي والاقتصادي بين السلطنة وجمهورية الصين الشعبية وكيفية وضع آليات للتعاون المشترك بين البلدين لتفعيل طريق الحرير وبناء هذا الحزام نظرا لتوجه الحكومة الصينية لتفعيله مرة أخرى والسلطنة تاريخيا تعد جزءا من هذا الطريق والمشروع الطموح.

وقام معالي وانج يونج بزيارة إلى دار الأوبرا السلطانية مسقط واستمع إلى موجز عن الدار والمرافق التابعة لها وطبيعة العروض التي تقدمها.

إنشاء ٣٥ مشروعا وتوفير ١٢ ألف فرصة عمل حتى ٢٠٢٢

منطقة الصناعات الثقيلة بالمدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم

المشروع السياحي ضمن المدينة

تخصيص ١٠ هكتارات لتنفيذ مشروع سياحي

فندق من فئة الـ ٥ نجوم سيتم تشييده بالدقم

تشييد المجمع السياحي خلال عامين من تاريخ التوقيع على الاتفاقية

يحيى الجابري:

نرحب بالاستثمارات الصينية في الدقم

مسقط - الدقم الاقتصادية:

عبر معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري رئيس مجلس إدارة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم عن سعادته بتوقيع اتفاقية التعاون ومنح حق الانتفاع والتطوير لإنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم مؤكدا ترحيبه بالاستثمارات الصينية في الدقم، متوقعا أن تساهم المدينة الجديدة في نمو المنطقة وتكون أحد محركات التنمية فيها.

وقال معاليه خلال حفل التوقيع إن إنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم يعكس المكانة التي وصلت إليها السلطنة وقدرتها على جذب مختلف الاستثمارات كما يعكس أيضا بيئة الاستثمار في البلاد وما تحظى به السلطنة من اهتمام عالمي في ظل الرعاية الكريمة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وحرصه الدائم على أن تكون السلطنة واحة للاستثمارات المحلية والعالمية.

برنامج التعاون العماني الصيني

وأشاد معاليه بالعلاقات التاريخية والسياسية والتجارية التي تربط السلطنة وجمهورية الصين الشعبية، وقال إن علاقات السلطنة بالصين تعود إلى عدة قرون مضت وتسعى السلطنة في ظل عهد النهضة الحديثة إلى ترجمة هذه العلاقات سياسيا واقتصاديا بما يعود بالنفع على شعبي البلدين.

وأضاف: لقد خطا برنامج التعاون العماني - الصيني خطوات واسعة في تعزيز أواصر التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية وذلك بمباركة ودعم من القيادة السياسية في كل من السلطنة وجمهورية الصين الشعبية والذي تمثل في القيام بالعديد من الزيارات المتبادلة من قبل المسؤولين ورجال الأعمال في البلدين والتنسيق المتواصل ضمن إطار اللجنة المشتركة العمانية الصينية للشؤون الاقتصادية والتجارية والنمو المتزايد لحركة التبادل التجاري بين البلدين وزيادة حجم وعدد الاستثمارات الصينية المباشرة في السلطنة.

موروث تاريخي وحضاري مشترك

ونوه معاليه بالتعاون بين البلدين في العديد من المجالات مشيرا إلى ان السلطنة والصين تستندان إلى موروث تاريخي وحضاري مشترك نشأ وتعزز من خلال طريق الحرير البحري الذي يربط جنوب شرق آسيا بالسواحل الجنوبية الشرقية لشبه الجزيرة العربية وصولا إلى أوروبا والقرن الافريقي، موضحا أنه انطلاقا من هذا الموروث المشترك جاءت مشاركة السلطنة الفاعلة خلال الوقت الحالي في إنشاء بنك التنمية الآسيوي وفي دعم الجهود الرامية إلى توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين الصين ودول مجلس التعاون والتي نأمل أن يتم إنجازها خلال هذا العام.

الاتفاقية تعكس مكانة السلطنة دوليا وقدرتها على جذب مختلف الاستثمارات

الاتفاقية تضع إطارا تعاقديا لتنفيذ برنامج استثماري صيني واسع بالدقم

نتطلع إلى توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون العام الجاري

عدد من المستثمرين الصينيين خلال حفل توقيع اتفاقية حق الانتفاع والتطوير

الشركة الصينية تنفذ مشروعات للبنية الأساسية بتكلفة ٣٧٠ مليون دولار

إنشاء وتشغيل مركز للتدريب ومدرسة ومستشفى ومركز رياضي ترفيهي

٢٢ مليون طن سنويا حجم مناولة البضائع المتوقعة للمدينة الجديدة عبر ميناء الدقم

المستثمرون الصينيون خلال زيارتهم لميناء الدقم

برنامج استثماري واسع بالدقم

وأشار معاليه إلى أن توقيع اتفاقية التعاون والانتفاع والتطوير مع الجانب الصيني يعتبر تتويجا لجهود حثيثة استمرت على مدى عام من الزمن بدأت بزيارة رسمية لوفد عماني حكومي وممثلين عن القطاع الخاص إلى مدينة ينشوان الجميلة عاصمة مقاطعة نينغشيا في مايو ٢٠١٥م، معتبرا أن توقيع الاتفاقية يضع إطارا تعاقديا من أجل تنفيذ برنامج استثماري صيني واسع ومتعدد القطاعات في الدقم.

مشروعات متنوعة

وقال معالي يحيى بن سعيد الجابري إن مدة الاتفاقية مع شركة وان فانج تمتد على مدى ٥٠ عاما وتنص على قيام الشركة بتطوير ما مساحته ١١٧٢ هكتارا من أراضي المنطقة وتجهيزها بخدمات البنية الأساسية داخل حدود مواقع التطوير وخارجها من أجل ربطها بنقاط التوصيل المحددة ويشمل ذلك: شبكات الطرق والكهرباء والمياه وقنوات تصريف الأمطار، وتوفير منشآت لجمع النفايات، ومعالجة المياه العادمة بحيث تتوزع مواقع التطوير ضمن مناطق استخدام مختلفة تشمل: تكرير النفط والبتروكيماويات والصناعات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ومواقع التخزين اللوجستي، وستكون مسؤولية شركة وان فانج بموجب هذه الاتفاقية القيام بإنشاء البنية الأساسية لهذه المشاريع والتي تقدر بنحو ٣٧٠ مليون دولار على أن يقتصر دور الهيئة على تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة والتنسيق مع شركات المرافق العامة ذات العلاقة، ومن ثم ستقوم شركة وان فانج بجذب وتوطين المشروعات الانتاجية المختلفة إلى هذه المواقع على شكل استثمارات لشركات حكومية صينية وشركات من القطاع الخاص، وتشمل هذه الاستثمارات: الصناعات الاسمنتية والخرسانية، ومواد الإنشاء وإنتاج الميثانول ومواد العزل، والمواد الصمغية ومواد الطباعة وإنتاج الزجاج، والاطارات والصناعات الفولاذية وهياكل الألمنيوم والمغنسيوم، وصناعة التجهيزات الخاصة بتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، وتجميع السيارات والدراجات الهوائية والرافعات الصناعية، وإنتاج الزيوت والمواد العطرية، وإنتاج الأنابيب وأدوات الحفر، وصناعة الألبسة وألعاب الأطفال، والصناعات الغذائية، بالاضافة إلى أنشطة متعددة في مجال النقل والتخزين والتوزيع والبيع بالتجزئة.

مرافق متعددة

وأشار معاليه إلى أن شركة وان فانج ستقوم بنفسها أو من خلال شركات تابعة بانشاء وتشغيل مركز للتدريب ومدرسة ومستشفى وسكن عمالي ومجمع سكني ومجمع تجاري ومركز رياضي ترفيهي وفندق من فئة خمس نجوم. وتوقع معاليه أن يبلغ حجم الاستثمار الكلي في هذه المشروعات الإنتاجية حوالي ١٠,٧ مليار دولار أمريكي وحجم مناولة البضائع لغايات الاستيراد والتصدير عبر ميناء الدقم والناتجة عن هذه المشروعات حوالي ٢٢ مليون طن سنويا وعدد فرص العمل المباشرة التي ستوفرها حوالي ١٢ ألف وظيفة دائمة، مؤكدا في الوقت نفسه أن هناك التزاما من قبل الطرفين باحترام القوانين والتشريعات النافذة في المنطقة والتقيد بمتطلبات السلامة العامة وحماية الصحة والبيئة المعمول بها وتنفيذ برامج للمسؤولية الاجتماعية تعود بالنفع والخير على المجتمع المحلي.

إضافة كبيرة

وأكد معاليه أن الاستثمارات الصينية بالدقم تعتبر إضافة كبيرة للاستثمارات الحالية بالمنطقة، وقال إن هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حريصة على تنويع الاستثمارات بالمنطقة وقد أدت الجهود التي تم بذلها خلال السنوات الماضية إلى استقطاب استثمارات من دول مجلس التعاون الخليجي وآسيا وأوروبا ونتطلع إلى أن يساهم هذا التنوع في إيجاد خبرات عمانية متخصصة في العديد من المجالات المتعلقة بالموانئ والصناعات البتروكيماوية والصناعات السمكية والمجالات السياحية والتجارية وغيرها، مؤكدا أنّ الهيئة ستبذل كافة الجهود لتذليل أيّ تحديات تواجه عمل الشركة.

بدر بن حمد البوسعيدي:

دور السلطنة السياسي والدبلوماسي يعزز موقعها كمركز لوجستي بالمنطقة

مسقط - الدقم الاقتصادية :

أكد معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية الأهمية الاقتصادية للدقم وما تشهده من مشروعات في العديد من القطاعات، وأعرب في كلمته خلال حفل توقيع اتفاقية الانتفاع والتطوير بين هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وشركة وان فانج عمان عن أمله في أن تكون المنطقة رافدا اقتصاديا يحقق العديد من المكاسب الاقتصادية للسلطنة.

وقال إننا نتطلع إلى أن تؤدي المبادرة الصينية بإنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية في الدقم إلى تدفق ملموس للاستثمارات والصناعات الصينية المتطورة الداعمة لتحقيق مزيد من المنافع المتبادلة وتنوعها.

علاقات تاريخية

وأشاد معاليه بعمق العلاقات التي تربط بين السلطنة والصين، وقال ان تاريخ العلاقات بين البلدين يعود إلى آلاف السنين وهي تشهد حاليا ازدهارا جديدا وتطورا ملموسا بهدف النهوض بها إلى مستويات أكبر وأعمق من التعاون الاقتصادي والثقافي والسياحي وفي مجالات النقل والاتصالات والصناعات المتطورة، مشيرا إلى أنه مع انطلاق مشروع الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وتناقل أخباره عبر وسائل الإعلام العالمية فإن السلطنة تتطلع للإسهام بدورها في إحياء هذا الطريق العريق وفتح آفاق ومجالات جديدة من التعاون والشراكة.

رافد اقتصادي

ونوه إلى أن ميناء الدقم والمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم يشكلان حلقة مهمة في سلسلة الموانئ العمانية التي تربط شبه الجزيرة العربية بأسواق افريقيا وشبه القارة الهندية وإيران وآسيا الوسطى ورافدا اقتصاديا نأمل أن تعم فوائده الجميع.

وأكد أن دور السلطنة في تحقيق الاستقرار والأمن الاقليميين وعلاقاتها السياسية والدبلوماسية المتطورة مع كافة الشركاء والأطراف الفاعلة في العالم ومع أصدقائنا الصينيين انما يعزز موقع السلطنة كمركز لوجستي هام ومحور رئيسي للنقل ومدخل حيوي على الخليج والممرات الملاحية وخطوط النقل في المنطقة.

تبادل المعرفة وتطوير التعاون

وتطرق في كلمته إلى سعي السلطنة لتوظيف التقنيات الحديثة في خدمة الاقتصاد الوطني، وقال اننا في السلطنة نسعى دائما في محادثاتنا وحواراتنا إلى تبادل المعرفة وتطوير التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطاقة الخضراء والتقنيات الجديدة التي تساعد على تعزيز القيمة المحلية المضافة وتطوير الموارد البشرية وتوفير فرص متجددة ومستدامة للعمل، مؤكدا ثقته في أن الجانب الصيني يشاطر السلطنة هذه التوجهات.

وأضاف: نحن على ثقة من أن أصدقاءنا في جمهورية الصين الشعبية يشاركوننا نفس هذه التوجهات والأهداف، كما لمسنا ذلك في اللقاءات والاجتماعات التي جرت بين الجانبين العماني والصيني خلال زيارة معالي وانج يونج مستشار الدولة الصيني للسلطنة.

نتطلع إلى تدفق الاستثمارات والصناعات الصينية المتطورة إلى البلاد

السلطنة تتطلع للإسهام بدورها في إحياء طريق الحرير وفتح آفاق جديدة من التعاون والشراكة

أحد اللقاءات التي ناقشت التعاون الاقتصادي والسياسي بين السلطنة والصين

ليو كِيوِي:

مقاطعة «نينغشيا» ملتزمة بإنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم

ندعو العمانيين لزيارة مقاطعة نينغشيا واستكشاف فرص جديدة للتعاون المشترك

المدينة رمز جديد للصداقة والتعاون بين البلدين وتحظى بدعم الحكومتين العمانية والصينية

مسقط - الدقم :

أعلن سعادة ليو كيوي نائب رئيس مقاطعة نينغشيا الصينية أن مقاطعة نينغشيا ستتحمل مسؤولياتها لإنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم لتسريع تنفيذ المشروع، مؤكدا ثقته في أنّ الجانب العماني سيهيئ الظروف المواتية لتنميتها، وأن تصبح المدينة الصناعية منصة جديدة للتنمية والتعاون بين القطاع الخاص في البلدين، وحزاما جديدا للتعاون الودي بين الشعبين الصديقين.

وقال في كلمة ألقاها خلال حفل توقيع اتفاقية التعاون ومنح حق الانتفاع والتطوير لإنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم ان هذه المدينة تعتبر رمزا جديدا للصداقة والتعاون بين البلدين، وقد حصلت المدينة على الدعم الكبير والاهتمام البالغ من قبل الحكومتين العمانية والصينية والتجاوب الإيجابي من قبل رجال الأعمال الصينيين.

علاقات تاريخية قوية

وأثنى سعادة ليو كيوي على العلاقات الودية التاريخية التي تجمع السلطَنة والصين والتي تمتد جذورها إلى قديم الزمن، وقال ان طريق الحرير ربط البلدين موضحا انه قبل ٦٠٠ سنة نزل الملاح الصيني المسلم تشنغجه إلى محافظة ظفار ٥ مرات، ومن جانب آخر تعد سلطنة عمان واحدة من أقدم الدول في الشرق الأوسط التي وصل أبناؤها إلى الصين قبل مئات السنين.

وأشار سعادته إلى أنّ العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تطورت بسرعة في السنوات الأخيرة، فقد أصبحت عمان رابع شريك اقتصادي عربي للصين، وبلغت قيمة الصادرات والواردات بين البلدين ١٧,٢ مليار دولار.

مبادرة (الحزام والطريق)

وأكد في كلمته أهمية مبادرة (الحزام والطريق) التي طرحها الرئيس الصيني في عام ٢٠١٣، مشيرا إلى أن الرئيس الصيني أشار في كلمة ألقاها في جامعة الدول العربية في يناير الماضي خلال زيارته لمنطقة الشرق الأوسط إلى أهمية التعاون بين الصين والدول العربية ضمن هذه المبادرة التي أنعشت الآمال في استعادة قوة وأهميّة طريق الحرير والدول التي يجمعها اقتصاديا وثقافيا.

وأوضح أنّ مقاطعة نينغشيا تعتبر جسر التعاون الصيني العربي وتقع على حزام طريق الحرير الاقتصادي، كما استضافت ٣ دورات من منتدى الاقتصاد والتجارة بين الصين والدول العربية، ودورتين من معرض الصين والدول العربية وساهمت في تعزيز التفاهم والتعاون بين شعب الصين والشعب العربي، مما يساعد في سرعة تنفيذ مبادرة الحزام والطريق.

تفاؤل

وأعرب في ختام كلمته عن أمله في أن تزداد علاقات التعاون والصداقة بين السلطنة والصين رسوخا مشيرا في هذا الصدد إلى مرور ٣٨ عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية الصين الشعبية وسلطنة عمان وهو ما يضفى بعدًا آخر لتوقيع اتفاقية المدينة الصناعية الصينية العمانية في الدقم، موجها الدعوة لرجال الأعمال والمواطنين العمانيين لزيارة مقاطعة نينغشيا الصينية والتعرف عليها لاستكشاف فرص جديدة للتعاون المشترك.

رئيس مجلس إدارة شركة وان فانج عمان:

إنشاء المدينة الصناعية بالدقم يتيح لنا الوصول إلى أسواق عديدة في آسيا وافريقيا وأوروبا

حاوره - صالح المعمري:

قال علي شاه رئيس مجلس إدارة شركة وان فانج عُمان (Oman Wan fang LLC) في حديث خاص لمجلة الدقم الاقتصادية ان شركة وان فانج والتي تعني بالصينية (الكون الواسع) تم تأسيسها بمساهمة ست شركات خاصة كبيرة في الصين وبدعم من الحكومة الصينية بهدف دخول سوق الشرق الاوسط بشكل أوسع، واكد على ان المنطقة تتمتع بمميزات نسبية وتنافسية تؤهلها لأن تصبح منطقة ناجحة في الشرق الأوسط.

عدد من المستثمرين الصينيين خلال زيارتهم للموقع الذي ستقام عليه منطقة الصناعات الخفيفة والمتوسطة

الوقت الزمني للتنفيذ

وقال علي شاه ان فريقا من شركة الدقم نينغشيا للإنشاءات يعمل في الدقم منذ منتصف مايو الماضي وهو يقوم بالتخطيط وقد بدأ التجهيز للأعمال الإنشائية التي تتضمن إنشاء الطرق وتهيئة الأرض لتنفيذ المشروعات ومختلف أعمال البنية الأساسية الأخرى كما انه من ضمن أولوياتنا الان هي إنشاء المشروع السكني والمكتبي ومن ثم سيكون هنالك مبان للصناعات الخفيفة والتي ستكون للأعمال الصغيرة والمتوسطة وأول ثلاثة مشاريع ستجهز بنهاية ٢٠١٧.

احتياجات ضرورية للمشروع

وتطرق رئيس مجلس إدارة وان فانج عمان الى ان هنالك احتياجات ضرورية يجب توافرها في المدينة الصناعية الصينية وليس هنالك مشكلة في توافر النفط والكهرباء والماء ولكن نحن نبحث في توفر بعض الاحتياجات اللازمة لقيام صناعات ثقيلة مثل الغاز والبتروكيماويات وذلك لدخولها في صناعات تحويلية كثيرة، وأضاف من المعلوم ان الصناعات الثقيلة تحتاج الى طاقة كبيرة لإنتاج مشتقات البتروكيماويات والمواد العطرية والميثانول والمغنيسيوم وهذا ما سوف يكون بوجود مصفاة في المنطقة، لكن هنالك مباحثات بيننا وبين وزارة النفط والغاز في هذا الجانب.

تمويل المدينة الصناعية

وتحدث رئيس مجلس إدارة الشركة حول تمويل المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم انها مكونة كما اسلفت من شراكة بين ٦ شركات كبيرة وبدعم من الحكومة الصينية وسيتم تمويل المشروع من البنوك الصينية لتأمين قيام هذا المشروع التجاري والصناعي في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وسيتم بناء مشاريع الصناعات الثقيلة من خلال تمويل المستثمرين أنفسهم.

اختيار الدقم

وأجاب علي شاه عن اختيار الدقم لإنشاء المدينة الصناعية الصينية بها قائلا: ان مقاطعة نينغيشيا تعتبر نافذة للصين في الدول العربية ولذلك اقرب مكان لنا هي سلطنة عُمان بعد ان تم اختيار توسيع أعمالنا في سلطنة عمان وكذلك جاء ضمن برامج لدراسة الاستثمارات في الدول العربية حيث تم خلال هذه الدراسة زيارة عدة دول عربية مثل جمهورية مصر العربية والأردن والمغرب والمملكة العربية السعودية

تمويل إنشاء المدينة سيتم عبر المؤسسين والبنوك الصينية

الدقم مؤهلة لأن تصبح مدينة ناجحة بالشرق الأوسط

أول ٣ مشاريع ستكون جاهزة مع نهاية عام ٢٠١٧

..وخلال زيارتهم للحوض الجاف

المعدات الصينية أثناء شحنها من الصين إلى السلطنة والتي سيتم استخدامها لتجهيز الأراضي

ومملكة البحرين ودولة الامارات، وكذلك شملت زياراتنا للسلطنة وتم اختيار انشاء مدينة صناعية صينية في منطقة الدقم بحكم موقعها الاستراتيجي المطل على بحر العرب والذي يشرف على مناطق اقتصادية حساسة وواعدة مثل مضيق هرمز من الشمال ومن الجنوب هنالك باب المندب وهي مداخل تجارية تطل على عدة دول وكذلك سهولة الوصول الى أسواق كثيرة في المنطقة ويمكن للمنتجات والبضائع شحنها وتوزيعها الى دول الخليج وأيضا جنوب آسيا وأسواق شرق افريقيا وكذلك أسواق باكستان وايران ويمكن تصدير البضائع الى أوروبا.

الميزات التنافسية بالمنطقة

وأشار علي شاه الى ان السلطنة مهتمة بتطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حيث انها قامت بعمل إجراءات لتيسير انشاء الاعمال التجارية بها وهي تستثمر في مشاريع تنموية وخدمية كبيرة في المنطقة، وقد تم الاتفاق على هذا المشروع الكبير بين الجانبين الصيني والعماني وبجهود إدارة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وقد مرت هذه الاتفاقية التي تخللتها زيارات تبادلية منذ نهاية ٢٠١٤ وزيارة معالي يحيى بن سعيد الجابري رئيس مجلس إدارة الهيئة في منتصف ٢٠١٥ للصين وتوقيع مذكرة التبادل التجاري مع حكومة نينغشيا وبعد توقيع المذكرة حددت هذه الاتفاقية الإجراءات والتسهيلات والاعفاءات الضريبية واحتياجات وتفاصيل المشروع، وقال علي شان ان الإجراءات والاعفاءات والتسهيلات جيدة جدا ومحفزة، موضحا أن الشركة ملتزمة بتطوير نسبة (٣٠٪) من الأرض القابلة للتقسيم خلال (٥) سنوات.

مكونات المدينة

واستعرض في حديثه مكونات المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم، وقال ان المدينة ستقسم إلى ٣ أقسام تضم مشروعات متنوعة، ففي منطقة الصناعات الثقيلة سيتم تأسيس مصفاة للنفط ومصانع للبتروكيماويات والاسمنت والصناعات المرتبطة بالغاز واليوريا، وفي منطقة الصناعات الخفيفة والمتوسطة سيتم إنشاء صناعات التجميع والتجارة الإلكترونية والأطعمة الحلال والصناعات المتعلقة باللوجستيات والطاقة الشمسية وتجميع السيارات والعديد من المشروعات الأخرى، وفي المنطقة السياحية سيتم تشييد فندق من ٥ نجوم باستثمارات تصل إلى نحو ١٥٠ مليون دولار.

وأضاف: ستقوم الشركة أيضا باستثمار ١٠٠ مليون دولار لبناء مستشفى بطاقة استيعابية تبلغ ٥٠٠ سرير وستقدم الرعاية الطبية لجميع السكان في المنطقة المحيطة بصرف النظر عن جنسياتهم، كما سنقوم ببناء مدرسة باستثمارات تبلغ ١٥ مليون دولار للمقيمين والعاملين بمن فيهم الصينيون والعمانيون والأجانب.

نمو سريع

وعبّر علي شاه خلال حديثه عن أمله في أن تحقق الدقم نموا سريعا خلال الأعوام القليلة المقبلة، وقال إن عام ٢٠٢٢ ليس ببعيد. هناك مشاريع كثيرة ستكتمل وستكون هنالك استثمارات أجنبية جديدة، الدقم مدينة واعدة ومستوى الخدمات في تنام وازدهار، كما ان النمو سيشمل أيضا زيادة في عدد سكّان المنطقة وستكون الحركة التجارية مرتبطة بالحجم السكاني.

وأضاف: إن المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم تعتبر رمزاً جديداً للصداقة والتعاون بين البلدين، وقد حصلت على اهتمام واسع من قبل الحكومتين الصينية والعمانية كما إن نينغشيا ستتحمل مسؤوليتها في إنشاء المدينة الصناعية وستعمل بسرعة على إتمام الاعمال الانشائية فيها.

استثمار ١٠٠ مليون دولار لبناء مستشفى بطاقة استيعابية تبلغ ٥٠٠ سرير

تشييد فندق من ٥ نجوم بنحو ١٥٠ مليون دولار

الصين أكبر مستورد للنفط العماني وشريك تجاري رئيسي للسلطنة

٨,٨ مليار ريال صادرات السلطنة إلى الصين في ٢٠١٤

مسقط - الدقم الاقتصادية :

تمكنت السلطنة والصين خلال سنوات النهضة الحديثة من تعزيز علاقاتهما التجارية وزيادة حجم وقيمة الصادرات والواردات، وخلال السنوات الخمس الماضية سجل حجم التبادل التجاري بين البلدين نموا ملحوظا، وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن صادرات السلطنة إلى الصين ارتفعت في عام ٢٠١٤ إلى ٨,٨ مليار ريال عماني مقابل ٣,٥ مليار ريال عماني في عام ٢٠١١.

وساهمت الصادرات النفطية العمانية في زيادة القيمة الإجمالية للصادرات العمانية إلى الصين، وتعتبر الصين أكبر مستورد للنفط العماني، وبحسب الإحصاءات الرسمية فقد شكلت صادرات السلطنة النفطية إلى الصين العام الماضي والبالغة ٢٣٧ مليون برميل حوالي ٧٦,٩٪ من إجمالي الصادرات النفطية العمانية البالغة ٣٠٨ آلاف برميل، وسجلت صادرات السلطنة النفطية إلى الصين العام الماضي نموا بنسبة ١٢,٨٪ عن مستواها في عام ٢٠١٤ والبالغ ٢١٠ آلاف برميل.

الصادرات العمانية غير النفطية

وتعتبر جمهورية الصين الشعبية رابع شريك تجاري للسلطنة في مجال الصادرات العمانية غير النفطية خلال العام الماضي، وتشير الإحصائيات الواردة في النشرة الشهرية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات (عدد ابريل ٢٠١٦) إلى أن قيمة الصادرات العمانية غير النفطية إلى الصين بلغت العام الماضي ٢١٥,٦ مليون ريال عماني مشكلة ٧,١٪ من إجمالي قيمة الصادرات العمانية غير النفطية خلال عام ٢٠١٥ والبالغة ٣ مليارات ريال عماني.

إعادة التصدير

وشهدت تجارة إعادة التصدير بين السلطنة والصين العام الماضي نموا بنسبة ١٧,١٪ لتصعد إلى ٢٩٥,٦ مليون ريال عماني مقابل ٢٥٢,٣ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٤، مستحوذة على نحو ١١,٥٪ من إجمالي قيمة تجارة إعادة التصدير العام الماضي والبالغة ٢,٥ مليار ريال عماني.

الواردات الصينية

وارتفعت العام الماضي قيمة الواردات الصينية إلى السلطنة لتبلغ ٥٨٣,٨ مليون ريال عماني مقابل ٥٤٠,٦ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٤ مسجلة نموا بنحو ٨٪.

٢١٥,٦ مليون ريال قيمة الصادرات العمانية غير النفطية إلى الصين

٢٣٧ مليون برميل صادرات السلطنة النفطية إلى الصين في ٢٠١٥

الواردات الصينية إلى السلطنة تصعد العام الماضي إلى ٥٨٣,٨ مليون ريال عماني

الشركاء التجاريون للسلطنة في مجال الصادرات العمانية غير النفطية خلال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥

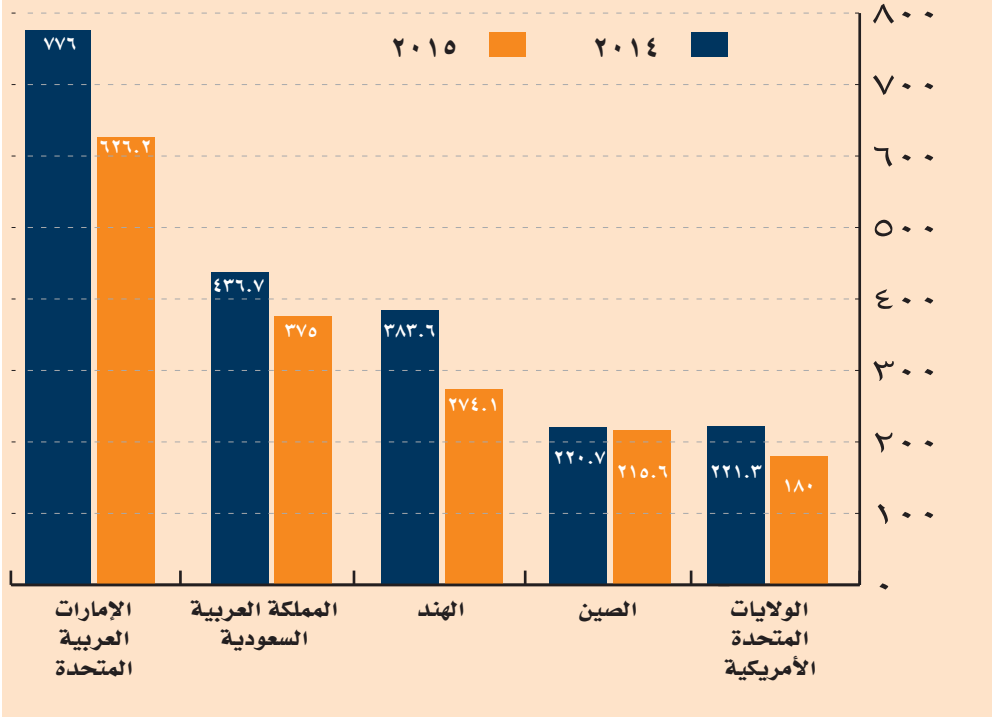

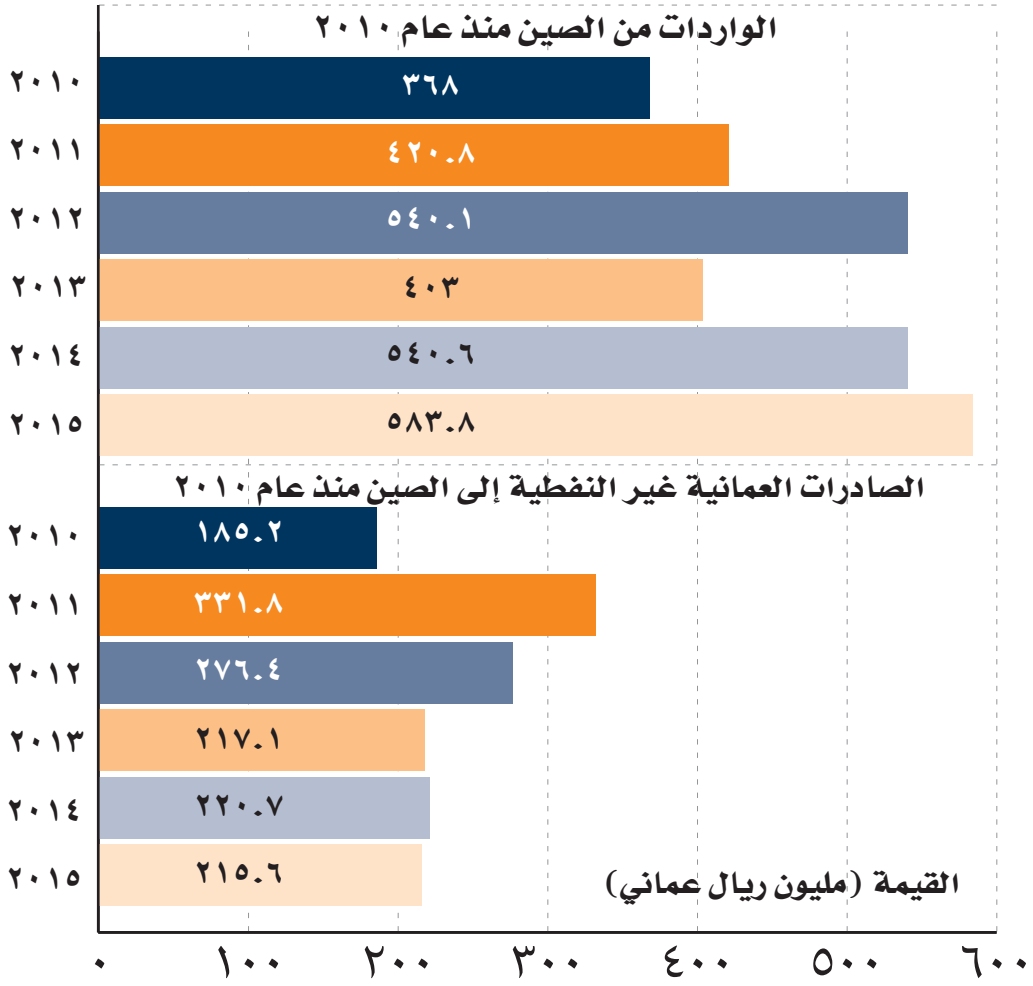

المدينة الصناعية الصينية حافز لمزيد من الاستثمارات الأجنبية

شملت المشاريع الإستثمارية الصينية عدداً كبيراً من الدول في أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، ويسبق توقيع أي اتفاقية بين المؤسسات الصينية وأي جهة في العالم قيام الجانب الصيني بدراسة مقومات المشاريع التي تنفذها وتقييم مدى نجاحها .

ويفيد تقرير لمعهد (مركاتور) للدراسات الصينية ومجموعة (روديوم) أن الاستثمارات الصينية في العالم تتجاوز ١٠٠ مليار دولار سنويا، ومن المقرر أن تتضاعف الاستثمارات الصينية عالميا ثلاث مرات من ٦,٤ تريليون دولار إلى ١٨ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٢٠، بحسب التقرير. كما أن المؤسسات الصينية لا تقدم على أي استثمار في أي دولة في العالم إلاّ بعد التأكد من موثوقية تلك الدولة وتوفر سبل ومستلزمات وجدوى الإستثمار.

وبما أن للسلطنة علاقات اقتصادية وتجارية متنامية مع جمهورية الصين الشعبية فإن حكومة السلطنة من جانبها تحرص على تعزيز التعاون بين البلدين، فقد تم التوقيع على عقود هندسية مع شركات صينية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٥، وتشير التقارير إلى أن إجمالي حجم الاستثمارات الصينية في السلطنة بلغ بنهاية العام الماضي ملياري دولار في حين تجاوزت قيمة التبادل التجاري ٨,٨ مليار ريال عماني.

وفي هذا الإطار فإن توقيع اتفاقية التعاون ومنح حق الانتفاع والتطوير لإنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم يسهم في تعزيز التعاون بين البلدين، ويعد هذا المشروع من أكبر المشروعات الهادفة إلى توطين قطاعات صناعية إنتاجية جديدة ذات قيمة مضافة عالية ونقل الخبرة والمعرفة للموارد البشرية العمانية المرتبطة بهذه المشروعات، ونتوقع أن يكون تحرك الصين للاستثمار في السلطنة حافزا لدول أخرى وهو ما سيسهم في زيادة الاستثمارات الأجنبية، كما أن هذه الاتفاقية تتيح للقطاع الخاص العماني فرصا رحبة للمشاريع المكملة للمدينة الصناعية.

المعلومات الأولية التي نشرت عن المشروع توضح أن إجمالي الاستثمارات تقدر بـ (١٠,٧) مليار دولار أمريكي، وهناك العديد من الأرقام المهمة التي نشرت بعد التوقيع على الاتفاقية من بينها أن المدينة الصناعية ستضم حوالي ٣٥ مشروعا تتوزع على ثلاث مناطق رئيسية من بينها مصفاة نفط ومشروعات للصناعات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وفندق بتكلفة ١٥٠ مليون دولار ومستشفى بـ١٠٠ مليون دولار، ويوفر المشروع ١٢ ألف فرصة عمل مباشرة، وسيتم إنشاء مركز للتدريب، وابتعاث ١٠٠٠ عماني للصين لدراسة التخصصات المطلوبة كما أشارت التصريحات الصحفية إلى أن أول مشروع سوف يفتتح نهاية ٢٠١٧ وتكتمل أكبر عشرة مشروعات في عام ٢٠١٩.

وتعكس كثافة رؤوس الأموال التي سيتم استثمارها في مشاريع المدينة الصناعية من الجانب الصيني الثقة بما في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من الخدمات اللوجستية والتسهيلات الخدمية ما يمهد لإنجاح أي مشروع بأرباح مضمونة وذلك بعد أن رُفعتْ المساحة الإجمالية للمنطقة من حوالي ١٧٤٥ كيلومترا مربعا إلى ٢٠٠٠ كيلومتر مربع لاستيعاب أنشطة تخزين النفط في منطقة رأس مركز التي تم ضمها إلى المنطقة وفقا للمرسوم السلطاني الصادر في ٢٨ يناير ٢٠١٦. كما أن إنشاء محطة لتخزين النفط يعزز ثقة أي مستثمر بتوفر الجدوى الاقتصادية.

ولتيسير النقل من المنطقة وإليها يأتي مشروع السكة الحديد، إذ تم التخطيط لشبكة عالية المستوى تربط الدقم بالمدن الرئيسية داخل السلطنة، وسيتم المحافظة على التوازن بين مختلف وسائط النقل لضمان التنقل الآمن والسلامة مع الحد بشكل كبير من الضوضاء وتلوث الهواء.

ولوحظ أن الوفد الصيني الذي رافق (وانج يونج) مستشار الدولة الصيني ضم العشرات من الفنيين والاختصاصيين ورجال الأعمال مما يؤكد أهمية المشروع للجانبين وثقة الجانب الصيني بجدوى الاستثمار في السلطنة، والملاحظ أيضا أن المدينة الصناعية الصينية العمانية مشروع استراتيجي كبير تعاقد على تنفيذه مؤسسات حكومتي البلدين وليس للقطاع الخاص العماني

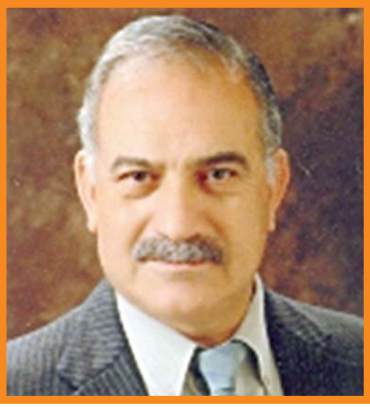

د. محمد رياض حمزة

دور استثماري، وقد يكون للقطاع الخاص العماني فرص استثمار مكملة لمرافق وتوسعات المشروع خلال مراحل تنفيذ المشروع أو بعد استكماله. ويمكن اعتبار المبادرة الصينية للاستثمار في السلطنة من بين العوامل المحفزة لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية كما تعزز ثقة المستثمر الوطني وتكوين رأس المال الوطني اللازم لتنفيذ المشروعات الاستراتجية التي حددت في خطة التنمية الخمسية التاسعة (٢٠١٦ ـ ٢٠٢٠).

ولأهمية مشروعات المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم فإن الإدارة التنفيذية للمنطقة تعمل على دراسة كل مشروع من المشاريع بدقة مذللة أي معوقات قد تعترض سبيل تنفيذها.

ويمكن القول ان المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بمشاريعها العملاقة وتعددها وما ستقدمه من خدمات لوجستية؛ فضلا عن كونها تضم مشاريع صناعية كبرى ستعزز الثقة بالسلطنة مقصدا استثماريا مضمونا للمشروعات ولرؤوس الأموال المحلية والأجنبية، كما ستعزز أنشطة الاقتصاد الوطني وفق ما يلي:

ـ إن تنفيذ مشاريع المدينة الصناعية الصينية العمانية وعدد آخر من المشاريع التنموية العملاقة سيسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي ورفد الدخل القومي بموارد مالية تخفض الاعتماد على عوائد النفط.

ـ اعتباره منطقة الدقم الاقتصادية من أهم الإنجازات التنموية التي أدرجت تنفيذيا في خطة التنمية الخمسية الثامنة (٢٠١١ـ ٢٠١٥) ويتواصل تنفيذ مشاريعها الاستراتيجية في خطة التنمية الخمسية التاسعة (٢٠١٦ ـ ٢٠٢٠) الهادفة لتنويع مصادر الدخل في السلطنة.

ـ إن توقيع اتفاقية التعاون ومنح حق الانتفاع والتطوير لإنشاء المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم يأتي في إطار جهود حكومة السلطنة لنقل التكنولوجيا إلى السلطنة وتنفيذا لتوصية منظمة التجارة العالمية التي حثت الدول الأعضاء فيها على التعاون لتسهيل نقل التكنولوجيا لتكون مساهمة فاعلة في تطوير الصناعات التحويلية وتحسين القدرات التنافسية وتعزيز التنمية .

ـ ومن خلال عضوية سلطنة عمان في منظمة التجارة العالمية فإن حكومة السلطنة ماضية ببذل المزيد من المساعي للتواصل مع دول العالم الصناعية لفتح المجال لشركاتها واستثماراتها للمساهمة في تطوير مشاريع المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

ـ إن حجم مشاريع المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وتنوعها يمكن أن يوفر الآلاف من فرص العمل للقوى العاملة الوطنية بالتوازي مع تواصل تنفيذها، وبما أن مشاريع المنطقة تحتاج إلى أعداد كبيرة من الموارد البشرية الفنية والخبرات والكفاءات التقنية فلابد أن يتزامن تنفيذ المشاريع مع إعداد وتدريب القوى العاملة الوطنية لتكون جاهزة لتشغيل المشروع المنجز.

- الاستقرار السياسي والاجتماعي وديمومة نمو الاقتصاد من أهم الشروط التي إن توفرت تعززت ثقة المستثمرين بالبلد في إقامة المشاريع وتوسيعها، ويعتبر الاستقرار السياسي والاجتماعي أحد أهم العوامل لجذب الاستثمارات الأجنبية لاقتصاديات الدول النامية.

- تعتبر البنية الأساسية للبلد من العوامل المهمة التي تجتذب الاستثمارات الخارجية، فمشاريع الهندسة المدنية من طرق وجسور ومحطات توليد الكهرباء وشبكات توزيع المياه وشبكات الهاتف والمواصلات بأنواعها ومشاريع حفظ البيئة ونقائها والخدمات اللوجستية المكملة يؤدي توفرها إلى خفض تكاليف إقامة المشاريع الإستراتيجية.

- ويمكن اعتبار التسويق الحلقة الأهم في مسلسل الإنتاج المادي وتقديم الخدمات، فالتسويق أداة الأنشطة التجارية المكملة للإنتاج المادي والخدمي، ويوفر التسويق فرصاً وظيفية للقوى العاملة من خلال ما تحتاجه من الموارد البشرية في العديد من الأنشطة المختلفة فلا تقتصر وظائفه على التسويق فقط بل تمتد لأنشطة أخرى في إدارات الإنتاج والتصميم والتخزين والنقل والمناولة وغيرها من الإدارات المكملة الأخرى.

باستثمارات عمانية - قطرية

توقيع اتفاقية منح حق الانتفاع لتشييد مصنع تجميع السيارات بالدقم

إنتاج ٢٠٠٠ وحدة سنويا باستثمارات تصل إلى نحو ١٦٠ مليون ريال

حصة السلطنة بالمشروع تصل إلى ٣٠٪

مسقط - الدقم:

منحت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم شركة كروة للسيارات حق الانتفاع بالأرض لتشييد مصنع لتجميع السيارات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم باستثمارات تصل إلى نحو ١٦٠ مليون ريال عماني.

وقع اتفاقية منح حق الانتفاع بالأرض نيابة عن الهيئة معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري رئيس مجلس إدارة الهيئة ووقعها عن شركة كروة للسيارات خالد الهيل رئيس مجلس إدارة الشركة.

وجاء توقيع الاتفاقيات خلال زيارة قام بها إلى مسقط معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بدولة قطر على رأس وفد رفيع المستوى، وتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تستهدف تعزيز التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات.

وأكد معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري أن الاتفاقية تعزز التعاون والشراكة الاقتصادية بين السلطنة ودولة قطر، مرحبا معاليه بالشركة القطرية لتكون إحدى الشركات المستثمرة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

وقال معاليه في تصريح صحفي: إننا سعداء بتوقيع اتفاقية حق الانتفاع بالأرض مع شركة كروة للسيارات ونعتبر استثمارها إضافة جيدة للاستثمارات الموجودة حاليا بالمنطقة.

وسيقوم كل من الصندوق العماني للاستثمار وشركة كروة للسيارات بتمويل رأسمال المشروع، وستكون حصة السلطنة في المشروع ٣٠٪ ودولة قطر ٧٠٪.

وبموجب الاتفاقية خصصت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أرضا بمساحة نحو مليون متر مربع بمنطقة الصناعات المتوسطة للمصنع الذي تبلغ طاقته الانتاجية حوالي ٢٠٠٠ وحدة سنويا من مختلف أنواع الحافلات الكبيرة والصغيرة وحافلات المدارس والشاحنات والسيارات والمركبات الأخرى.

ويتضمن المشروع إنشاء عدد من الخدمات المساندة كالمكاتب الإدارية وسكن العاملين وساحة لإجراء الاختبارات التشغيلية للسيارات وساحة للتخزين وساحة للعرض بالإضافة إلى المنافع الأخرى المرتبطة بالمشروع.

وتبلغ مدة اتفاقية حق الانتفاع ٢٥ سنة قابلة للتجديد، ومن المتوقع أن تتراوح فرص العمل التي سيوفرها المشروع بين ٤٠٠ و٥٠٠ وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

الرئيس التنفيذي للطيران العماني في حديث لـ الدقم Duqm Economy :

الدقم تلعب دوراً محورياً في نمو الاقتصاد الوطني

أجرى الحوار:

محمد بن أحمد الشيزاوي

أكد بول جريجورويتش الرئيس التنفيذي للطيران العماني أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تلعب دوراً محورياً في نمو الاقتصاد العماني وحققت نموا سريعا كمركز اقتصادي جديد بالسلطنة، مؤكدا أن الطيران العماني يعمل على دعم الجهود الحكومية لتسهيل نمو الأعمال وجذب المزيد من الاستثمارات إلى المنطقة.

وقال في حديث خاص لمجلة الدقم Duqm Economy إن الناقل الوطني للسلطنة يسعى لأن يكون شركة الطيران الأولى المفضلة لدى المسافرين، ولذلك فإننا نُظهر للجميع من نحن، وما نقدمه ولماذا يتعين على المسافرين جواً اختيار الطيران العماني. مؤكدا في هذا الصدد أن الطيران العماني ملتزم بتحقيق أعلى مستويات الجودة في كافة أوجه العمليات، الأمر الذي يدفعه لتخطي توقعات الزبائن.

وأضاف: إننا ننخرط في الوقت الراهن في برنامج قوي لتعزيز قوام الأسطول وتوسعة شبكة خطوطنا ومساراتنا والذي من المستهدف أن يفضي بنا إلى تشغيل ٧٠ طائرة بحلول عام ٢٠٢٠. مؤكدا أن الناقل الوطني للسلطنة يسير على المسار الصحيح لتحقيق نقطة التعادل التشغيلي بنهاية عام ٢٠١٧.

واستعرض في حديثه جهود الشركة في دعم قطاع السياحة، مشيرا إلى أن السلطنة تعد وجهة مثالية لسياحة المعارض والمؤتمرات كما أنها تتميز بالعديد من المقومات التي تجذب السياح، مؤكدا أن الطيران العماني يعمل بالتعاون مع وزارة السياحة والجهات الأخرى ذات العلاقة في الترويج للسلطنة، مشيرا إلى أن الطيران العماني حقق مساهمة غير مباشرة للاقتصاد العماني بقيمة تربو على ٤٥٠ مليون ريال عماني العام الماضي ارتفاعا من ٤٢٠ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٤.

وتطرق بول جريجورويتش الرئيس التنفيذي للطيران العماني في حديثه إلى التحديات التي تواجه صناعة الطيران وتأثيرات تراجع أسعار النفط على الشركة وخطة الطيران العماني في تطوير قطع الأسطول واجتذاب المزيد من المسافرين وتدشين المزيد من الوجهات الجديدة، إلى جانب العديد من القضايا الأخرى، وإلى التفاصيل:

مساهمات عديدة للطيران العماني في الاقتصاد الوطني

نعمل على دعم الجهود الحكومية لتسهيل نمو الأعمال وجذب المزيد من الاستثمارات إلى المنطقة

٤٥٠ مليون ريال مساهمات الطيران العماني في الاقتصاد الوطني العام الماضي

تراجع أسعار وقود الطائرات يخفض التكاليف التشغيلية ويحقق التنافسية في (التذاكر)

محطات جديدة

أعلنتم في المؤتمر الصحفي السنوي بأن السنة الحالية ستشهد انطلاقة مسارات جديدة للطيران العماني. هلا ألقيتم الضوء على هذه المسارات الجديدة، وما هي أهميتها التجارية بالنسبة إلى الطيران العماني؟.

منذ أواخر عام ٢٠١٤ بدأ الطيران العماني تنفيذ برنامج طموح واعد لتطوير الأسطول وتوسعة شبكة وجهات الشركة. وتمثل ذلك في إطلاق مسارات جديدة لوجهات دولية حالية تشمل كلا من: سنغافورة ومانيلا وجاكرتا وجوا ودكا. وستشهد السنة المقبلة استمرارنا على هذا النهج ومتابعة برنامج التطوير الواعد بكل قوة. في الوقت الذي لا يسعنا فيه كشف النقاب عن جميع الوجهات التي من المزمع أن تمتد خدمات الطيران العماني إليها، فإن الطيران العماني قام في يونيو ٢٠١٦ بتدشين رحلاته المباشرة إلى مدينة مشهد في إيران وسيقوم في وقت لاحق من العام الجاري بتدشين رحلاته المباشرة إلى مطار جوانزهو في الصين.

مدينة مشهد هي ثاني أكبر المدن الاكثر ازدحاماً في إيران ويقطنها قرابة ٢,٨ مليون نسمة. وتعد مركزاً رائداً للأنشطة الثقافية والدينية والتجارية. تقع هذه المدينة الزاخرة في الشمال الشرقي من إيران، كما أن اقتصاد مشهد قائم على تجارة الفاكهة والجوز واللوز والتوابل والأحجار الكريمة والمجوهرات والعطور والأقمشة. تعد مشهد ثاني أكبر مركز تصنيع للسيارات في إيران.

وتعد مدينة مشهد الإيرانية الوجهة الثانية للطيران العماني في إيران، بعد أن أطلق في عام ٢٠١٢ خدماته بين كل من مسقط وطهران. كما أن ذلك سيعزز العلاقات التجارية المتبادلة بين الجانبين وهي علاقات قائمة على أواصر صلة متينة وقوية بين الدولتين العريقتين؛ سلطنة عمان من جهة وإيران من جهة أخرى وتتيح المزيد من الفرص لرفاهية ورخاء كلتا الدولتين. من الأهمية بمكان الإشادة بأن هذه الخدمة الجديدة ستتيح للمسافرين من جميع أنحاء شبكة الطيران العماني الدولية الفرصة لاكتشاف وجهة مثيرة ونابضة بالنشاط والحياة. علاوة على ذلك، فإن المسافرين من إيران إلى مسقط والوجهات الأخرى ستكون أمامهم فرصة أعظم ستتيح لهم الكثير من الراحة والرفاهية والمرونة. تدلل الخدمة الجديدة بكل مصداقية على ذلك النجاح الباهر الذي تسنى للطيران العماني تحقيقه.

وهذا هو الحال بالنسبة إلى الخدمة المزمع إطلاقها إلى جوانزهو في الصين. ومدينة جوانزهو يطلق عليها مسمى مدينة الزهور وهي ثالث أكبر المدن في الصين ويقطنها ما يربو على ١٣ مليون نسمة. كما أن بها ثاني أكثر مطارات الصين نشاطاً من حيث الحركة الملاحية. كما أن جوانزهو تعد مركز التصنيع الرئيسي في دلتا نهر اللؤلؤ، وقد حققت المدينة في سنة ٢٠١٣ إجمالي ناتج محلي قدره ٢٤٨ مليار دولار أمريكي. تتمتع المدينة بحياة ثقافية عامرة كما أنها تمثل مركزاً للجذب السياحي على الصعيد التاريخي. وعلاوة على ذلك فإننا مفعمون بالثقة والحماس من أن مدينة جوانزهو ستفتح آفاقاً وأسواقاً جديدة أمام الطيران العماني. وستقدم سلطنة عمان كوجهة ومقصد لملايين الزوار المحتملين القادمين من الصين.

أزمة تراجع أسعار النفط

يشهد العالم أزمة اقتصادية جراء التراجع الحاد في أسعار النفط الأمر الذي من شأنه التأثير على دول المنطقة بما فيها السلطنة. كيف يتعامل الطيران العماني مع هذا التحدي؟ وهل يمكن أن يؤثر على رؤية الشركة للوصول في عام ٢٠١٧ إلى نقطة التعادل في المصاريف والأرباح؟.

إن أسعار النفط بكل تأكيد تؤثر على اقتصاديات الدول التي تعتمد على إنتاج النفط في المقام الأول بما فيها السلطنة، وهذا الأمر يعني شيئين اثنين بالنسبة إلى الطيران العماني:

أولاً: يعني ذلك تعزيز قرارنا بتحقيق نقطة التعادل التشغيلية بنهاية عام ٢٠١٧، كما أسلفنا الذكر. وبوصفنا الناقل الوطني الرئيسي للسلطنة فقد استفدنا من

مسافرون يهبطون من سلم الطائرة بمطار الدقم

خلال الاحتفال بتسيير طائرات بوينج ٧٣٧ على خط مسقط - الدقم

الدعم المالي السخي المقدم من قبل حكومة سلطنة عمان حيث أننا نعتمد على برنامج تطوير أسطولنا الواعد وكذلك توسعة شبكة وجهاتنا مطردة النمو. إن كلفة الطائرات الجديدة وكذلك تدشين الخطوط الجديدة باهظة للغاية وإننا ندين بالامتنان والشكر الجزيل لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - حفظه الله - وحكومة السلطنة على الدعم السخي الذي لولاه لما تمكنا من تحقيق هذه الإنجازات. ومع سعينا لتحقيق عامل الربحية، فإن الطيران العماني لن يعمد فقط إلى التشغيل منطلقاً من الدعم المالي المقدم من قبل الحكومة، ولكنه يقدم أيضاً مساهمة كبيرة للاقتصاد العماني. ووفقا لدراسة بيت خبرة عالمي أجريت منذ سنتين مضت حقق الطيران العماني قيمة مساهمة مباشرة وغير مباشرة فيما يتصل بدعم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة بمبلغ ٤٢٠ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٤ والتي ارتفعت إلى ٤٥٠ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٥. إن هذه المساهمات ستتعاظم في المستقبل وستبقى، كما أننا سنعمل بكل جد على تحقيق المزيد من المساهمات المباشرة لتعزيز الاقتصاد العماني.

ثانياً: إن التدني الحاصل في أسعار النفط يعني انخفاضا في أسعار وقود الطائرات وهذه أنباء جيدة لأي شركة طيران. إن هذا الأمر يقدم دعما ومساندة للطيران العماني في الإبقاء على أسعار تذاكره بمستويات تنافسية كما أن هذا الأمر يساعد على خفض تكاليفنا التشغيلية قدر الإمكان. ونتيجةً لتدني أسعار النفط وبالتالي تحقيق الشركة بعض المدخرات، وكذلك التسويق الدولي البارع إلى جانب النتائج التي تحققت على مستوى عمليات أسطولنا الجوي، أيضا برنامج التوسع على شبكة خطوطنا، تمكن الطيران العماني من تعزيز إيراداته وخفض مديونيته.

مستوى الإقبال على خط مسقط - الدقم

إذا تحدثنا عن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم .. بدأ الطيران العماني العام الجاري تشغيل طائرات بوينج ٧٣٧ على خط مسقط - الدقم في أيام الأحاد والخميس .. ما هو مستوى الإقبال على هذا الخط ؟ هل لديكم أي خطط لزيادة عدد الرحلات التي تبلغ ٤ رحلات أسبوعياً؟

يفخر الطيران العماني بالعمل والتعاون مع الشركة العمانية لإدارة المطارات التي تسعى إلى توسعة قطاع المطارات. تتيح هذه التوسعة فرصا مهمة ليس فقط لتعزيز الجهود والخدمات التي يقدمها الطيران العماني في مسقط، ولكن تمتد أيضاً لتشمل تطوير مدى المسارات الداخلية. لذلك فإننا نشعر بالرضى لإطلاق خط رحلاتنا بين مسقط والدقم ودعم التنمية الاقتصادية للمنطقة. لقد كانت ردود الزبائن حول هذه الخدمة إيجابية للغاية وقد نالت تقدير مجتمع الأعمال العماني. وكما هو الحال تجاه جميع خدماتنا فإننا نراقب عن كثب معدل الطلب على هذا الخط الحيوي على الرغم من أنه ليس لدينا بعد خطط لزيادة وتيرة الرحلات، وسنبقي هذا المسار قيد الدراسة والمراجعة.

أهمية متزايدة للدقم

ما هي رؤيتكم حول المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم؟ وكيف سيتسنى للطيران العماني المساهمة في ترويج الدقم؟

بوصفها منطقة اقتصادية خاصة تلعب منطقة الدقم دوراً محورياً وهاما في نمو الاقتصاد العماني وتسهم خدمات الطيران العماني في تسهيل نمو الأعمال في المنطقة وجذب المزيد من الاستثمارات.

إن أهمية منطقة الدقم كمركز اقتصادي في عمان قد نمت بسرعة على مدار السنوات الأخيرة، فقد ضخت الحكومة بالمنطقة استثمارات بقيمة تصل إلى نحو ١,٨ مليار ريال عماني، الأمر الذي أسهم في تشييد ميناء الدقم متعدد الأغراض والحوض الجاف والطرق والفنادق علاوة على المطار الجديد. تلعب المدينة وكذلك المنطقة الاقتصادية الخاصة دوراً حيوياً في الشبكة المحلية للطيران العماني. علاوة على ذلك، فإنها تتيح إمكانات هائلة مع استمرار أنشطة أعمال نقل البضائع من قبل الطيران العماني في الازدياد.

توقيع اتفاقية جديدة في بورصة برلين

في شهر مارس ٢٠١٦ شارك الطيران العماني في بورصة برلين العالمية للسياحة والسفر. ما هي النتائج الرئيسية التي تمخضت عن هذه المشاركة؟

تعد بورصة برلين العالمية للسياحة والسفر الأكثر شهرة والأكبر أهمية على مستوى الصناعة في التقويم الدولي. لقد شارك الطيران العماني بزخم كبير لسنوات عديدة في هذا الحدث وطالما لمسنا أن تلك الفعالية بالغة التنظيم كما كانت دائما تحقق أهدافها المرجوة. وهذا العام سررنا بالالتقاء بعدد كبير من الشركاء التجاريين والمهمين وخبراء صناعات الطيران وبالطبع بعض المسافرين جواً. وقد ناقشنا احتمال

نسعى لأن نكون شركة الطيران الأولى المفضلة لدى المسافرين

تشغيل ٧٠ طائرة بحلول عام ٢٠٢٠

تنفيذ برنامج قوي لتطوير الأسطول وتوسعة شبكة خطوطنا ومساراتنا

لا نزال على المسار الصحيح لتحقيق نقطة التعادل التشغيلي بنهاية عام ٢٠١٧

ملتزمون بترويج السلطنة كوجهة رائعة للسياحة في جميع أنحاء شبكتنا الدولية

نمو سريع تحققه الدقم كمركز اقتصادي جديد بالسلطنة

جناح الطيران العماني خلال مشاركة الشركة في معرض بورصة برلين

التوسع للوصول إلى وجهات جديدة وتقديم خدمات ومنتجات وإقامة شراكات جديدة من خلال شبكة أعمالنا. ومن الأهمية بمكان في هذا الصدد أننا قد ثمنّا عالياً الوعي الذي تحقق بأهمية خدمات الطيران العماني وتلك الخبرات المكتسبة وكذلك الوعي بجوانب الجذب السياحي العديدة في السلطنة كمركز للرفاهية وكوجهة فريدة وواعدة لإقامة الأعمال.

هذا العام فإننا نشعر كذلك بالسرور لتوقيع اتفاقية جديدة في بورصة برلين مع إحدى الشركات الرائدة في مجال تأجير السيارات وهي شركة سيكست. وهو الأمر الذي يتيح فرصا وقيمة أكبر لزبائن الطيران العماني. وعلى سبيل المثال، يستطيع زبائن الطيران العماني تأجير السيارات وفق الفئات التي يرغبونها مباشرة عبر نظام مخصص من شركة سيكست عن طريق الولوج إلى موقع الطيران العماني على شبكة الإنترنت www.omanair.com . كما بات بامكان أعضاء مكافأة ولاء المسافرين سندباد الحصول على ٥٠٠ ميل كمكافأة عندما يعمدون إلى استئجار سيارة من شركة سيكست، ويتيح حجز خدمة ليموزين من ذات الشركة للزبائن مكافأة قيمتها ١٠٠٠ ميل. علاوة على ذلك فإن الزبائن الذين يعمدون إلى استئجار سيارات من شركة سيكست عن طريق الطيران العماني يضمنون الحصول على أفضل الأسعار، وبناءً على مستوى عضويتهم في برنامج سندباد يمكنهم الحصول على خصم يصل إلى ١٥٪ عن كل عملية استئجار، أيضا يمكنهم الترقية إلى فئة أعلى من المركبات. أضف إلى ذلك إمكانية قيام ركاب الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال بالطيران العماني بالاستفادة من خدمة ليموزين سيكست الحائزة على الجوائز عند السفر إلى أو من ألمانيا وسنغافورة وتايلاند، إذ أن السعر مشمول بالفعل ضمن التذكرة. إن استئجار السيارة أو الليموزين عنصر حيوي للعديد من الأشخاص المسافرين ويسرنا المشاركة مع الشركة التي تشاطر الطيران العماني في التقيد بأعلى معايير الجودة والملاءمة وخدمة الزبائن.

تحديات في قطاع السياحة

إن قطاع السياحة قطاع واعد ويعد أحد القطاعات التي تركز السلطنة عليها لتحقيق التنوع الاقتصادي. من وجهة نظركم .. ما هي التحديات التي تواجه تطوير هذا القطاع؟

إن قطاع السفر والسياحة في السلطنة قطاع قوي ويستمر في تحقيق الزخم وإحدى الدراسات الحالية تتوقع نموا قدره ٣٪ هذه السنة بهذا القطاع. إن العمل الذي قمنا به بالتعاون مع وزارة السياحة حول العالم لترويج عمان بوصفها وجهة سياحية يؤتي ثماره. إن توسعة قطاع المطارات يدعم هذا النمو والقدرة المعززة للمطارات الحالية جراء افتتاح المطارات الجديدة، وهذا يعني أن المسافر الدولي سيتمتع بالمزيد من التسهيلات المعززة. ويعني كذلك أن كلاً من المسافرين المحليين والدوليين يمكنهم زيارة نطاق أوسع من المواقع والتمتع بمشاهدة التنوع الذي تزخر به السلطنة.

إن الغموض الذي يكتنف الاقتصاد العالمي يشكل تحديا طويل الأمد لصناعة السفر والسياحة للعديد من السنوات ومن المحتمل أن يظل الوضع كما هو عليه. ومع ذلك فإن التوسع والتطوير الذي يشهده الطيران العماني وكذلك توسعة مطار مسقط الدولي وافتتاح مطارات جديدة في جميع ربوع السلطنة هو دليل جلي على النظرة التفاؤلية التي يتسم بها هذا القطاع.

الترويج السياحي

ما هي رؤيتكم بشأن التعاون المشترك في مجال التسويق السياحي في عمان؟ ما هو الدور الذي يضطلع به الطيران العماني في هذا الصدد؟

بوصفنا الناقل الوطني فإن الطيران العماني ملتزم بترويج السلطنة كوجهة رائعة للسياحة في جميع أنحاء شبكتنا الدولية. إننا لا نعمل فقط على رفع علم السلطنة عبر دول الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا وشرق أفريقيا، ولكننا نعمل كذلك بكل جد واجتهاد على ترويج عمان كوجهة ومقصد للشراكات مع المؤسسات الأخرى.

إننا نعمل مع شريكنا الرئيسي بالطبع ألا وهو وزارة السياحة على إقامة برامج تسويقية مشتركة والتعاون في فعاليات ترويجية مثل الجولات التعريفية والمعارض التجارية كما نجري سوياً رحلات صحفية وتعريفية بالجهود والخدمات المسداة من قبل الطيران العماني. نحن نعمل عن كثب مع قطاع الضيافة في عمان الذي يتسم بالتوسع ويقدم الكثير من الخيارات لزوار السلطنة.

كما أننا نسعى إلى الظفر بفرص جديدة لجذب السياح

مبنى المسافرين بمطار الدقم الذي يتم تشييده حاليا

ورجال الأعمال إلى سلطنة عمان. وتتمثل إحدى هذه الفرص في صناعة الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والفعاليات.

تعد السلطنة وجهة مثالية لهذا النوع من السياحة، حيث أنها تزخر بالفنادق والمنتجعات والعديد من التسهيلات السياحية الأخرى، كما أنها تعمل على توسعة مرافق المعارض، إضافة إلى ذلك فإنها تتمتع بوجود ناقل وطني متميز ألا وهو (الطيران العماني).

إن (الطيران العماني) يقدم مجموعة كبيرة من المبادرات والحوافز لجذب ودعم سياحة المعارض والمؤتمرات. علاوة على الرحلات التعريفية والصحفية كما خصصنا الدعم والتدريب لمشغلي تلك الفعاليات وفرق المبيعات التابعة لنا وتعمل هذه الفرق على تقديم دعم مرن وفعال لزبائننا في مجال سياحة الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والفعاليات وكذلك السفر لغايات إقامة الأعمال. إنهم جميعاً يقدمون الدعم والنصيحة اللازمة لإنجاح أي رحلة على متن الطيران العماني.

وانطلاقاً من العمل بشراكة مع وكلاء السفر في مجال سياحة الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والفعاليات وشركات الحجز إلى التفاوض وتحديد أفضل الأسعار ومواعيد السفر، فإن الطيران العماني يقدم خدمة تناسب الزبائن وتوفي بالاحتياجات المحددة لكل مجموعة من المسافرين. إن فريقنا على أتم الاستعداد كما يشعر بالسعادة والفخر لمناقشة آخر التغييرات وكذلك خيارات التطوير والخدمات الإضافية مثل كيفية الوصول إلى القاعات. كما أنهم يعملون عن كثب مع مشغلي الفنادق والمنتجعات لتقديم أفضل الخيارات والقيمة التي يحتاجها الزبائن.

نرحب بالمنافسة

أعلن (طيران السلام) وهي خطوط طيران محلية منخفضة التكلفة أنها ستدشن عملياتها هذا العام. هل من المحتمل أن يؤثر ذلك على تنافسية الطيران العماني على الصعيدين المحلي والإقليمي؟ وما هي العلاقة القائمة بين الطيران العماني وطيران السلام؟

إن الطيران العماني يرحب بالتوسعة التي يشهدها قطاع الملاحة الجوية العماني، وإننا نرحب بالمنافسة التي تردنا من جانب شركات النقل الجوي الوطنية والدولية. إن موقفنا القوي بالسوق قد تحقق على مدار فترة طويلة من الزمن وقد عمدنا في ذلك لتحقيق أعلى المعايير من حيث عوامل الخدمة والاعتمادية الممتازة والأداء الفعال وكذلك عن طريق تقديم منتجات متميزة على متن الطائرات. ونتيجة لذلك تمكنا من الحصول على العديد من الزبائن الذين يدينون لنا بالولاء ومع استمرار الزبائن في السعي لتحقيق عنصر الراحة والملاءمة في الرحلة الجوية، فإننا نؤمن بأنهم سيسعون للحصول على الجودة المرجوة وهو ما يجذبهم إلى اختيار الطيران العماني، كما اننا نعمل في الوقت ذاته على تعزيز قاعدة زبائننا. علاوة على ذلك فإن الطيران العماني يؤمن بإقامة علاقات ود وصداقة وإخاء مع جميع المنافسين وخصوصاً هؤلاء الذين يشاطروننا تراث السلطنة المجيد.

طموحات

ما هي طموحاتكم ورؤيتكم حيال مستقبل الطيران العماني في ضوء المنافسة القوية الحاصلة في هذا القطاع؟ وما هو الموقع الذي تسعون إلى تقلده بين شركات الطيران على الصعيدين الإقليمي والدولي؟

إن غاية الطيران العماني هي أن يصبح الأفضل. إننا نسعى إلى أن نصبح شركة الطيران الأولى من حيث عامل الاختيار. وخلافاً لذلك فإننا لا نقارن أنفسنا بأي شركة طيران أخرى. إن منتجنا الفريد يعكس ثراء الثقافة ودفء وكرم الضيافة التي تشتهر بها السلطنة. إننا ملتزمون بتحقيق أعلى مستويات الجودة في كل شيء نقوم به وهذا يتضح من خلال منحنا جائزة أفضل خدمة على متن الطائرات وأكثر كبائن الطائرات حداثة وكذلك تكنولوجيا الطيران التي تسبق العصر. إننا ننخرط في الوقت الراهن في برنامج قوي لتطوير الأسطول وتوسعة شبكة خطوطنا ومساراتنا والذي من المستهدف أن يفضي بنا إلى تشغيل ٧٠ طائرة بحلول عام ٢٠٢٠. وإننا - كما سلف أن ذكرتُ - على المسار لتحقيق نقطة التعادل التشغيلي بنهاية عام ٢٠١٧. ولذلك فإننا نظهر للجميع من نحن، وما نقدمه ولماذا يتعين على المسافرين جواً اختيار الطيران العماني. إننا معنيون أكثر بتجاوز توقعات زبائننا مراراً وتكراراً، وليس بمناقشة مسألة المنافسة.

نشعر بالرضى لإطلاق مسارنا بين مسقط والدقم ودعم التنمية الاقتصادية للمنطقة

نرحب بدخول طيران السلام ونؤمن بإقامة علاقات ود وتعاون مع جميع المنافسين

(غموض) الاقتصاد العالمي يشكل تحديا طويل الأمد لصناعة السفر والسياحة

160 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تستكشف فرص الاستثمار بالدقم

فرص الأعمال التي طرحتها الشركات الكبرى العاملة بالمنطقة الاقتصادية أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الشركة	فرص الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
شركة عمان لتطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم (تطوير الدقم)	■ الأعمال والخدمات المرتبطة بإنشاء ميناء الصيد ■ صيانة السفن ■ الاستزراع السمكي ■ تمديد أنابيب النفط والغاز ■ إنشاء الطرق ■ شبكات الكهرباء والمياه ■ الأعمال المرتبطة بإنشاء محطة للدفاع المدني ■ انشاء حدائق ■ إنشاء مجمع رياضي ■ التشجير والبستنة
الشركة الدولية لانتاج الديزل الحيوي	■ مقاولات ■ حفريات ■ حدادة ■ تنظيف
شركة وان فانج عمان	■ خدمات البنية الأساسية للمدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم ■ إنشاء مصنع اسمنت ■ إنشاء مصنع زجاج ■ إنشاء مصنع ألواح الطاقة الشمسية ■ توريد المطابخ
ميناء الدقم	■ إنشاء مخازن أساسية ■ إنشاء مخازن لوجستية
الحوض الجاف	■ خدمات الصيانة في الحوض الجاف ■ توريد الأيدي العاملة ■ توريد الأدوات والمعدات للسفن ■ قطع غيار للسفن ■ منشآت ترفيهية ■ صالات رياضية ■ عيادات طبية

الشركة	فرص الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
شركة حسين فاضل وشركاه	■ توريد انترلوك ■ أصباغ ■ تركيب الانترلوك
شركة الخليج المتحدة للإنشاءات	■ مقاولات ■ صيانة
فندق بارك إن الدقم	■ توريد المواد الغذائية ■ المعجنات ■ صيانة ■ تنظيف ■ الفواكه والخضروات ■ الصرف الصحي ■ التشجير والبستنة ■ تدريب الموظفين
فندق كراون بلازا الدقم	■ الصيانة ■ المعجنات ■ الفواكه والخضروات ■ التنظيف ■ الصرف الصحي
شركة سيباسك عمان	■ زراعة شجرة الخَرُوع من أجل الاستثمار وإنتاج زيت الخَرُوع. ■ تدريب الموظفين
شركات المقاولات	■ المقاولات بمختلف أنواعها في مجال البناء والتشييد ■ توفير خدمات التموين والإعاشة بما فيها الخضروات والفواكه واللحوم والأسماك

إحدى جلسات الندوة

الدقم الاقتصادية :

وسط حضور كثيف من قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكدت الشركات الكبرى العاملة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أن المشروعات التي تنفذها بالمنطقة تتيح نموا جيدا لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

جاء ذلك خلال ندوة (الدقم للفرص والاستثمار) التي نظمتها هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) بحضور ١٦٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

واستعرضت الشركات العاملة بالمنطقة فرصَ الأعمال التي يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التنافس عليها والخدمات التي تحتاج إليها من قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

واستهدفت الندوة تشجيع أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الاستثمار في الدقم بهدف دعم وتنمية هذا القطاع من جهة وتحفيز الشركات الكبرى العاملة بالمنطقة من جهة أخرى على المشاركة في تطوير المنطقة الاقتصادية وإفساح المجال أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للنمو من خلال الأعمال والمشروعات والخدمات التي تسندها الشركات الكبرى إليها.

وأتاحت الندوة من خلال أوراق العمل والنقاشات التي شهدتها واللقاءات بين ممثلي الشركات الكبرى العاملة بالمنطقة وأصحاب المؤسسات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لرواد الأعمال استكشاف فرص العمل المتاحة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتم في هذا الإطار تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بآلية التسجيل بهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، كما تم توضيح برامج التمويل المتوفرة لدى مؤسسات التمويل الحكومية والخاصة، وأفسحت الندوة المجال أمام رواد الأعمال للتعرف على المستثمرين والشركات التي تنفذ المشروعات بالمنطقة والخدمات التي يمكنها تقديمها للشركات الكبرى والأعمال التي يمكنها التنافس عليها.

خدمات عديدة

وأكدت الشركات الكبرى العاملة بالمنطقة أنها تحتاج إلى العديد من الخدمات من قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأن المشروعات التي تنفذها فيها فرص عديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشمل على سبيل المثال: صيانة السفن، وتمديد أنابيب النفط والغاز، وإنشاء الطرق، وشبكات الكهرباء والمياه، والحدائق، وأعمال التشجير والبستنة، والمقاولات، والحفريات، وأعمال الحدادة، وخدمات النظافة، وإنشاء المخازن، وتوريد وتركيب الانترلوك، وتوريد المواد الغذائية والعديد من الخدمات والأعمال الأخرى.

والي الدقم: ندعو رواد الأعمال لتنفيذ مشروعات نوعية تساهم في تعزيز نمو المنطقة

الشركات الكبرى تؤكد وجود فرص عديدة لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمنطقة

حضور كبير شهدته الندوة

تقديم عرض مرئي عن هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

هيئة المنطقة الاقتصادية : إنشاء سجل خاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتخصيص ١٠٪ من المشتريات والمناقصات

فرص بالمدينة الصينية والحوض الجاف

وخلال الندوة قامت شركة وان فانج عمان بطرح عدد من الفرص الاستثمارية أمام قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بينها إنشاء مصانع للاسمنت والزجاج وألواح الطاقة الشمسية وتوريد المطابخ، وتعتبر شركة وان فانج عمان المستثمر الرئيسي في المدينة الصناعية الصينية العمانية بالدقم.

وأكدت شركة عمان للحوض الجاف أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكنها تقديم العديد من الخدمات للشركة من بينها: خدمات الصيانة في الحوض الجاف، وتوريد الأيدي العاملة، وتوريد الأدوات والمعدات للسفن، وقطع غيار السفن، كما أكدت حاجة الشركة لمنشآت ترفيهية وصالات رياضية.

مشروعات نوعية

وأكد سعادة الشيخ محسن بن حمد المسكري والي الدقم أن الفرص الاستثمارية المتوفرة بالمنطقة عديدة مشيرا إلى أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تشهد حراكا استثماريا واسعا مما يتيح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجالات أكبر لنمو أعمالها بالمنطقة.

ودعا في تصريح صحفي أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمبادرة بتنفيذ مشروعات نوعية بالمنطقة تساهم في تعزيز نموها.

واشتملت الندوة على عدد من العروض المرئية التي تناولت الفرص الاستثمارية المتوفرة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والحوافز التي تقدمها هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) والتمويل الذي تقدمه المؤسسات التمويلية في السلطنة لتنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الجلسة الأولى

اشتملت الجلسة الأولى على ٣ عروض مرئية قدمتها هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) وصندوق الرفد، وتم خلال الجلسة: التعريف بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والأهداف الوطنية من تأسيسها، والمحركات الاقتصادية التي تتمتع بها المنطقة، وآلية التسجيل في قاعدة البيانات الخاصة بهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من أجل سهولة وصول المستثمرين لرواد الأعمال (المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) للتعاقد معها مستقبلا ولحصول رواد الأعمال على نسبة الـ ١٠٪ المخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما تم توضيح أهمية المحطة الواحدة ودورها

(ريادة) تؤكد أهمية الحصول على بطاقة رواد الأعمال

تقديم أحد العروض المرئية عن القطاع المصرفي ودوره في التمويل

البنوك تستعرض البرامج التمويلية والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مجالات عمل عديدة يتيحها الحوض الجاف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

والخدمات التي تقدمها، وتوجيه الشركات الكبرى لتسجيل أو إدراج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل حصر عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من نسبة الـ ١٠٪، وأكدت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم خلال الجلسة التزامها بتعزيز مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشاريع التي يتم تنفيذها بالمنطقة، مشيرة في هذا الصدد إلى أن الهيئة والشركات التي تملكها الحكومة بالكامل والمشروعات الحكومية التي تعمل داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تخصص - وفقا للقانون - نسبة لا تقل عن ١٠٪ من إجمالي المشتريات والمناقصات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضحت الهيئة أنها أنشأت سجلا خاصا لتسجيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل حصر تلك المؤسسات وإرسالها للشركات المنفذة لمشروعات المنطقة؛ الأمر الذي يتيح لها الحصول على أعمال وفق الانشطة الاقتصادية التي تزاولها، مؤكدة أن هذا التسجيل لا يعتبر تسجيلا تجاريا وإنما بهدف مساندة وتعزيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للحصول على أعمال من الشركات الكبرى المنفذة للمشاريع.

وتم أيضا استعراض الدعم الفني المقدم من (ريادة) ورؤيتها وجهودها لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأهمية حصول رواد الأعمال على بطاقة رواد الأعمال لما تحمله من تسهيلات لهم، كما تم توضيح أهمية تقييم الشركات التي تسند أعمالا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنسبة أكثر من ١٠٪ عند تحليل العطاءات وإسناد المناقصات.

وخلال الجلسة أعلن صندوق الرفد أنه سوف يقدم الدعم لـ ٢٩ نشاطا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الوسطى بعد أن تم ايقافها سابقا من قبل مجلس إدارة الصندوق.

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية تم استعراض المشاريع التي تشهدها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من خلال عرض مرئي قدمته شركة عمان لتطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم (تطوير الدقم) وهي شركة تابعة لهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، كما قدمت شركة كي بي ام جي وشركة آرنست آند يونج وصندوق تنمية مشروعات الشباب (شراكة) وصندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عروضا مرئية أبرزت فيها الخدمات والتسهيلات التي تقدمها لرواد الأعمال خاصة الراغبين بالاستثمار في الدقم.

وتم خلال الجلسة استعراض مجموعة من المشروعات والخدمات التي تحتاج لها الشركات العاملة في الدقم والتي يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة القيام بها أو الخدمات التي يمكن توفيرها، كما تم تحليل الجانب الاقتصادي في الدقم والفرص التي ستتاح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة المقبلة للتنافس عليها.

الجلسة الثالثة

وخصصت الجلسة الثالثة للقطاع المصرفي وشارك فيها بنك عمان العربي وبنك ظفار وبنك التنمية وبنك مسقط، واستعرضت البنوك الخدمات والتسهيلات والبرامج التمويلية التي تقدمها لرواد الأعمال، وأكدت البنوك أن لديها عددا من البرامج التمويلية التي تلبي طموحات وأهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيرة إلى أن لديها فريقا من المتخصصين يعكف على مساعدة رواد الأعمال على النجاح في مشروعاتهم.

الشركات الكبرى تؤكد حاجتها لأعمال في مجال المقاولات والحدادة وخدمات النظافة

فرص عديدة متاحة في مجال إنشاء الطرق وشبكات الكهرباء والمياه والحدائق والتشجير والبستنة

هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تعزز تعاونها مع المؤسسات المصرفية

توقيع مذكرة تفاهم مع بنك عمان العربي لتسهيل حصول الشركات على التمويل

تذليل تحديات التمويل أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تشجيع المستثمرين على توطين مشروعاتهم بالدقم

مسقط - الدقم Duqm Economy:

وقّع معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري رئيس مجلس إدارة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بمكتبه بواحة المعرفة مسقط مذكرة تفاهم مع بنك عمان العربي تنص على قيام البنك بتسهيل حصول شركات ومؤسسات القطاع الخاص على التمويل اللازم لتنفيذ مشروعاتها بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، فيما وقع المذكرة نيابة عن البنك رشاد الزبير رئيس مجلس الإدارة وبحضور أمين الحسيني الرئيس التنفيذي للبنك.

ويأتي توقيع مذكرة التفاهم ضمن جهود الهيئة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وتذليل صعوبات التمويل التي تواجه المستثمرين خاصة قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتنص المذكرة على التعاون المشترك بين الهيئة وبنك عمان العربي لتسهيل حصول المستثمرين على تمويل المشروعات التي ينفذونها بالدقم، وبموجب المذكرة ستقوم الهيئة بتقديم العروض التي تحصل عليها من بنك عمان العربي إلى المستثمرين والشركات والمؤسسات الراغبة بالاستثمار في المنطقة.

وسيقوم بنك عمان العربي بموجب مذكرة التفاهم بتقديم العديد من الخدمات للمستثمرين. ففي مجال الأعمال المصرفية للشركات سيقوم البنك بتوفير مختلف أنواع التمويل الذي تحتاج إليه الشركات، وتقديم القروض، والقروض لأجل محدد، والقروض السكنية ، والاستشارات المالية والاستثمارية بجميع أنواعها، والخدمات المصرفية الإلكترونية، والضمان الائتماني التجاري والعديد من الخدمات الأخرى.

وتسعى هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بالتعاون مع المؤسسات المصرفية إلى تشجيع المستثمرين على توطين مشروعاتهم بالدقم.

وكانت الهيئة قد وقعت خلال العامين الماضيين مذكرات تفاهم مماثلة مع عدد من البنوك المحلية ونوافذها الإسلامية ضمن جهودها لتعزيز التعاون مع المؤسسات المصرفية المحلية.

مصباح قطب
كاتب مصري متخصص في الشؤون الاقتصادية
mesbahkotb@gmail.com

البحث العلمي والمناطق الاقتصادية

عاد الحديث مجددا حول التنافس بين قناة بنما وقناة السويس وذلك بمناسبة افتتاح أعمال توسيع وتعميق قناة بنما يوم ٢٦ يونيو الماضي. وعلى الرغم من أن القناتين كانتا تعملان جنبا إلى جنب طوال الوقت دون تأثير ملحوظ من أيهما على الاخرى، لاختلاف الموقع وطبيعة الناقلين ونوعية البضائع المارة ، كما ظلتا تعملان تحت نفس الانماط من الاسئلة التي يتم طرحها عند كل تطوير يجري في أيهما وهل يا ترى سيؤثر على الاخرى أو لا.، أقول رغم ذلك فإن هناك جديدا يجب ان نتوقف عنده هذه المرة. لقد أيقنت فرق الادارة والتخطيط والبحوث في كل قناة في العالم اليوم أهمية خدمات القيمة المضافة التي تقدم في محيط القناة وعلى رأسها الخدمات اللوجستية وأعمال الصيانة والاصلاح والتجميع والتغليف والتصنيع البسيط أو العميق الخ. فالقناة - أي قناة - ليست ولا يجب ان تكون مجرد ممر مائي يقف على رأسه رجل / إدارة ، تجمع الرسوم من المارة وينتهي الامر، وبطبيعة الحال فلكل إدارة قناة مفهومها الخاص لكيفية التعامل مع عمليات القيمة المضافة هذه. ومن هنا تتنوع التجارب التي تقوم بها الدول في هذا المجال. ما يقال عن هذه القناة أو تلك يقال أيضا عن المناطق الاقتصادية الواقعة على البحار أو المحيطات فثمة تداخل كبير في الطموحات والتوجهات بين الاثنين.

ويبدو ان وثاقة العلاقة بين الاثنين هو ما جعل ادارة القناة فى مصر وإدارة المنطقة الاقتصادية بقناة السويس - كمثال - يتجهان الى ذات الدول أو المناطق التي لديها تجارب متميزة في أعمال سلاسل القيمة واللوجستيات للافادة من خبراتها. فسنغافورة وهولندا وشرق الصين والنرويج على سبيل المثال مستودعات خبرة ملهمة. أقول كل ذلك بمناسبة خبر توقيع سلطنة عمان والصين اتفاقا لإنشاء مدينة صناعية تقدر استثماراتها بأكثر من ١٠ مليارات دولار يوم ٢٣ مايو الماضي. الاتفاق الذي يعد أهم نقلة في عمل منطقة الدقم يمنح الجانب الصيني حق الانتفاع والتطوير لإنشاء المدينة الصناعية المشتركة في منطقة الدقم، ويشمل مشروع المدينة الصناعية إنشاء مصفاة للنفط بطاقة إنتاجية تبلغ نحو ٢٣٠ ألف برميل يومياً. كما يضم المشروع صناعات الطاقة الشمسية، ومشاريع صناعات ثقيلة وكيماوية ومعدنية وهندسية ومشاريع صناعات صغيرة ومتوسطة. فضلا عن اقامة مركز تدريب، ومدرسة، ومستشفى، ومكاتب، ومركز رياضي، وإنشاء فندق من فئة الـ ٥ نجوم. ما احب ان اضيفه فضلا عن التقدير لكل من وقف وراء إبرام هذا الاتفاق المدروس والمتكامل هو ان تكون عين الجهات المعنية في السلطنة وعين ادارة المنطقة في الدقم طوال الوقت على سياقات التغييرات في العمليات والصناعات ذات الصلة في المنطقة والعالم مع التحلي بالمرونة الواجبة للتحوير والتعديل عند اللزوم لضمان استدامة المشاريع وسلامة حساباتها وعوائدها. ولعل وجود مركز تدريب يكون اداة مناسبة لتطوير المهارات والقدرات بحيث يتكيف العاملون بسرعة مع أي تحويرات وتطورات تقنية أو استراتيجية طوال الوقت. ومن المفيد ايضا النظر الى التجارب الصينية الشبيهة في مناطق أخرى من العالم - في المنطقة أو افريقيا أو امريكا اللاتينية - ومما لاشك فيه ان الاتفاق المبرم مع السلطنة بمشتملاته المعلنة هو عمل مدروس بعناية لافتة. وسيكون مفيدا ايضا متابعة ما يتم حتى داخل الصين نفسها وما تقوم به في مجال تطوير موانئها ومناطقها الاقتصادية وصناعاتها الكبيرة أو الصغيرة لتحقيق أعلى عائد من الشراكة معها. الاتفاق سيدعم تعميق العلاقات مع بلد لم يعد هناك نقاش في انه سيقود العالم اقتصاديا خلال اقل من عقدين من الان. وعليه يمكن ايضا التفكير من الان في الخطوات المقبلة التي يمكن القيام بها مع الجانب الصيني في الدقم أو خارجها. ربما يذهب المرء خطوة ابعد ويقترح التفكير من الان في إقامة مركز بحوث متطور ومختص بالعمليات اللوجستية والتنمية في المناطق الاقتصادية البحرية. مركز لمتابعة ما يدور في كل المناطق الاقتصادية المثيلة في العالم وما يجري على ساحة الخدمات اللوجستية واتجاهات وهيكل وتركيبة التجارة والمخاطر على النمو الاقتصادي والتجاري مع النظر في التوقعات للشحن الدولي وقطاعاته والتفريغ والمناولة على مدى السنوات المقبلة والتطورات في صناعة النقل البحري وأسواقه وأحجام السفن وتوزيع الموانئ الرئيسية والجديد منها ومتى يعمل وبأي طاقة، وتجارة الحاويات، والتطورات في صناعة واستهلاك ونقل الطاقة، الخ. والاستدامة والحوكمة.

لقد اشرت من قبل الى ان المضي المدروس فى العمل بمنطقة الدقم لهو مما يثير الاعجاب وقد أتيح لي ان اتتبع ذلك عبر أدوات مختلفة مباشرة منها هذه المجلة الرصينة وعبر موقع المنطقة على الشبكة العنكبوتية ومن خلال بعض المصريين الذين شدهم نظام العمل في الدقم ويسعون الى اقامة استثمارات بها. ومن هنا فان الحنكة التي تدار بها المنطقة ويتم بها ابرام الاتفاقيات والمتابعة والتخطيط والتطوير يلزمها ايضا بيت خبرة وطني يؤطرها ويعمّق مردودها ويوثق للاجيال رؤيتها. والله الموفق.

سليمان الحارثي نائب الرئيس التنفيذي للأعمال المصرفية الاسلامية ببنك مسقط:

السلطنة وفرت مقومات نجاح الدقم .. والمستثمرون المحليون مطالبون بالمبادرة

حوار:
محمد بن أحمد الشيزاوي

أكد سليمان بن حمد الحارثي نائب الرئيس التنفيذي للأعمال المصرفية الاسلامية ببنك مسقط أن الفرص الاستثمارية المتوفرة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم عديدة، موجها الدعوة للشركات الكبرى ورجال الأعمال للاستثمار في مختلف القطاعات بالمنطقة خاصة القطاع الصناعي الذي يعتبر قطاعا تصديريا يساهم في تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية للسلطنة.

وقال في حديث خاص لمجلة الدقم إن (ميثاق للصيرفة الإسلامية) مستعد لتمويل أي مشروع يساهم في تنمية القطاعات الاقتصادية في البلاد مع التركيز على المشروعات التي تحقق قيمة إضافية للاقتصاد الوطني.

وانتقد الحارثي موقف بعض الشركات الكبرى التي تفضل المنافسة على المناقصات الحكومية بدل التركيز على المشروعات التصديرية، موجها الدعوة لرجال الأعمال للاستثمار في الدقم وإنشاء مصانع للتصدير بما يرفد الجهود الحكومية المبذولة لتنمية المنطقة لتصبح إحدى آليات التنويع الاقتصادي في البلاد.

وتطرق سليمان بن حمد الحارثي نائب الرئيس التنفيذي للأعمال المصرفية الاسلامية ببنك مسقط في حديثه إلى العديد من القضايا المتعلقة بالتمويل الإسلامي والمنافسة في هذا القطاع والفرص المتاحة للنمو أمام البنوك والنوافذ الإسلامية وغيرها من القضايا الأخرى، وإلى التفاصيل:

أثناء توقيع اتفاقية التمويل بين ميثاق وشركة سيباسك عمان

مستعدون لتمويل أي مشروع يحقق قيمة إضافية للاقتصاد الوطني

الشركات الكبرى مطالبة بالمبادرة في تنفيذ مشروعات تصديرية وليس انتظار المناقصات الحكومية

لم نتردد في تمويل (سيباسك عمان) بعد أن رأينا جدية الشركاء

الاستثمار في الدقم

يعتبر (ميثاق) إحدى الجهات المصرفية الممولة للمشروعات التي تشهدها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم .. كيف تنظرون إلى المنطقة؟.

تتمتع المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بالعديد من المقومات الاستثمارية وقد هيأت لها السلطنة كل عوامل النجاح كالبنية الأساسية التي تتضمن ميناء الدقم والحوض الجاف والمطار والطرق والعديد من المشاريع الأخرى، كما أن التسهيلات والحوافز التي تقدمها هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم مشجعة للاستثمار، وهذا يعزز نظرتنا الإيجابية تجاه المنطقة.

إقبال الشركات المحلية

من خلال علاقاتكم مع رجال الأعمال العمانيين والشركات الكبرى في السلطنة .. هل تجدون حماسا كبيرا للاستثمار في المنطقة؟.

من الملاحظ أن العديد من الشركات الكبرى لا تبادر إلى تنفيذ مشروعات صناعية تقدم قيمة إضافية للاقتصاد العماني وإنما تهتم بالمناقصات الحكومية، وهذا من وجهة نظرنا ليس من صالح الشركات ولا يخدم الاقتصاد الوطني.

وعلى سبيل المثال تتميز المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بفرص استثمارية جيدة وخاصة القطاع الصناعي الذي يعتبر قطاعا تصديريا يساهم في تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية للسلطنة، ونحن من جهتنا مستعدون لتمويل أي مشروع يساهم في تنمية القطاعات الاقتصادية في البلاد مع التركيز على المشروعات التي تحقق قيمة إضافية للاقتصاد الوطني.

وقد لاحظنا من خلال نقاشاتنا مع رجال الأعمال أن الشركات لا تزال حذرة فيما يتعلق بإنشاء مشروعات عملاقة بالدقم وإنما تنتظر المناقصات والعقود لتتنافس عليها، وإنني أوجه من خلال هذا اللقاء الدعوة لرجال الأعمال للاستثمار في الدقم وإنشاء مصانع للتصدير بما يرفد الجهود الحكومية المبذولة لتنمية المنطقة لتصبح إحدى آليات التنويع الاقتصادي في البلاد.

إن إقبال المستثمرين العمانيين على الاستثمار في مجالات حيوية بالمنطقة سوف يساهم في تحقيق العديد من الأهداف التي تتطلع السلطنة إليها من إنشاء المنطقة التي تعتبر من أفضل المناطق الاقتصادية في العالم وتتميز بقدرتها على احتضان المشروعات العملاقة وقد وفرت لها الحكومة - التي استثمرت مبالغ طائلة في إنشاء البنية الأساسية - مختلف عناصر النجاح والدور الآن يقع على عاتق المستثمرين المحليين.

تمويل المشروعات

ما هي المشاريع التي قمتم بتمويلها في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم؟.

لم نمول حتى الآن سوى مشروع واحد هو شركة سيباسك عمان، ويعتبر المصنع الذي تنشئه الشركة حاليا بالدقم الأول من نوعه لإنتاج زيت الخَرْوع في الشرق الأوسط وقد اتضح لنا خلال فترة التفاوض مع شركة سيباسك عمان جدية الشركاء ورغبتهم بالاستثمار في قطاعات إنتاجية ولهذا لم نتردد في تمويل المشروع لجدواه الاقتصادية من جهة ولأنه من جهة أخرى يستخدم مواد خام محلية في التصنيع.

التفاوض مع الشركات

هل هناك صعوبات تواجهونها في التفاوض مع الشركات؟.

التفاوض مع الشركات لتمويل مشروعاتها يستغرق بعض الوقت خاصة أننا نحرص على التأكد من جدية المستثمرين، كما أننا لا نصرف مساهمتنا في التمويل إلا بعد أن يضخ المستثمرون مساهمتهم وهذا قد لا يتوافق مع رغبات بعض المستثمرين.

مستعدون لتمويل مصفاة الدقم

هل لديكم توجهات لتمويل إنشاء مصفاة الدقم أو أحد مشروعات الصناعات البتروكيماوية بالمنطقة؟.

كانت لدينا مفاوضات سابقة مع شركة مصفاة الدقم وننتظر في الوقت الراهن اتضاح الرؤية حول الشريك الجديد للسلطنة في المصفاة ثم سنقوم بالتواصل مع الشركة بهدف التفاوض معها لتمويل المشروع.

وبالإضافة إلى شركة سيباسك عمان ومصفاة الدقم لا نزال نتفاوض مع عدد من المستثمرين الآخرين ونتطلع إلى أن ننجز الاتفاق معهم قريبا. (ميثاق) ينظر باهتمام لكل مشروع ذي جدوى اقتصادية ويساهم في إثراء الاقتصاد الوطني.

سليمان الحارثي أثناء حديثه لرئيس التحرير

نجحنا في تمويل مشروعات استراتيجية في السلطنة وننظر باهتمام إلى مصفاة الدقم

استكشاف الفرص المتاحة

من وجهة نظركم كيف يمكن لقطاع الصيرفة الإسلامية الإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني؟.

قطاع الصيرفة الإسلامية مهيأ لتحقيق العديد من المكاسب للاقتصاد الوطني وفرص التمويل أمامه عديدة. البنوك والنوافذ الإسلامية لديها القدرة على تمويل أي مشروع ولكن عليها تسويق نفسها واستكشاف الفرص المتاحة لا أن تعتمد على كونها منتجا متوافقا مع الشريعة الإسلامية حتى يأتي إليها الزبائن وإنما عليها أن تسوق نفسها وتبحث عن الفرص وتتفاوض مع المستثمرين وتقنعهم بإمكانياتها وقدراتها في التمويل. هذه الرؤية لدى (ميثاق) مكّنته من تمويل عدد من المشروعات الاستراتيجية في السلطنة.

البنوك الإسلامية مطالبة بتسويق نفسها واستكشاف الفرص المتاحة أمامها

الأداء المالي

هل أنتم راضون عن أداء (ميثاق للصيرفة الإسلامية) خلال السنوات الماضية؟.

أداؤنا أكثر من (ممتاز) وفقا للأرقام وآراء المحللين، فقد تمكّنا من تحقيق نمو بنسبة ٤٩٪ في أدائنا المالي العام الماضي كما أن ميثاق مستحوذ على نحو ٤٠٪ من سوق تمويل المشروعات الحكومية والمشروعات الكبرى بالسلطنة، ونركز أيضا على زيادة انتشارنا في السلطنة وقد ترجمنا هذا التوجه من خلال افتتاح ١٩ فرعا بمختلف محافظات السلطنة، إضافة إلى هذا فإننا نلاحظ إقبالا متزايدا من قبل أفراد المجتمع على المنتجات التمويلية التي يطرحها (ميثاق) والتي تم تصميمها بحيث تواكب اهتمامات وتطلعات المجتمع.

فرص جديدة للنمو

في ظل تراجع أسعار النفط .. كيف ترون مستقبل التمويل الإسلامي؟.

فرص النمو أمام النوافذ والبنوك الإسلامية عديدة حتى في ظل تراجع أسعار النفط، بل إن تراجع أسعار النفط يفسح المجال أمام القطاع المصرفي لنموٍّ أكبر، خاصة مع توجه الشركات الحكومية لتمويل مشروعاتها ذاتيا وليس عن طريق التمويل الحكومي، وهو ما يفتح المجال واسعا أمام البنوك والنوافذ الإسلامية لتمويل مشروعات استراتيجية في السلطنة، كما يمكنها التغلب على شح السيولة إن وُجدت - بالتعاون مع البنوك الإسلامية الخارجية وهذا يحتم عليها أن تقوي علاقاتها معها وتعقد شراكات استراتيجية.

تراجع أسعار النفط فرصة أمام البنوك الإسلامية لتمويل المشروعات الحكومية الاستراتيجية

مشروعات الدقم تتيح مجالات رحبة أمام القطاع المصرفي للتمويل

«ترك عمان» تختار المنطقة الاقتصادية لتنفيذ مشروع جديد

تشييد مركز متكامل للخدمات اللوجستية بالدقم

مسقط - الدقم الاقتصادية:

وقع معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري رئيس مجلس إدارة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم اتفاقية مع شركة تَرَك عمان للمشاريع وخدمات حقول النفط؛ إحدى شركات مجموعة ترك عمان حصلت الشركة بموجبها على حق الانتفاع بالأرض لتشييد مركز متكامل للخدمات اللوجستية يتضمن مكاتب مخازن وورشة صيانة وساحات تخزين لمعدات وآليات حقول النفط والغاز. ووقع الاتفاقية نيابة عن الشركة الدكتور محمد بن موسى اليوسف رئيس مجلس الإدارة.

وسيقام المشروع على مساحة (٢٣) ألف متر مربع بالمنطقة اللوجستية التي تعتبر إحدى المناطق الرئيسية للاستثمار بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وشهدت خلال السنوات الماضية توقيع عدد من اتفاقيات الانتفاع بالأرض مع مستثمرين محليين وأجانب.

وتعتبر شركة ترك عمان للمشاريع وخدمات حقول النفط Truck Oman Projects and Oilfield Services LLC)) شركة حديثة محدودة المسؤولية أسستها مجموعة ترك عمان لإدارة مشروعها الجديد بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وقالت المجموعة إنها تأمل أن تكون الشركة الجديدة أحد الروافد الاقتصادية في البلاد لدعم خطط وسياسات التنويع الاقتصادي وتوفير فرص العمل للقوى العاملة الوطنية في تلك المناطق.

ويهدف المشروع إلى تقديم حلول إدارة الخدمات اللوجستية بشكل متنوع يلبي كافة احتياجات الزبائن، ومنها على سبيل المثال حلول إدارة النقل ودعم ومساندة ومراقبة حركة النقل وإدارة بيانات حركة المركبات والمعدات خلال ساعات عملها في الميدان.

وقالت مجموعة ترك عمان إنها اختارت المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لإنشاء مركز متكامل للخدمات اللوجستية نظرا للموقع الاستراتيجي للمنطقة التي تطل مباشرة على المحيط الهندي كما أن المنطقة تعتبر إحدى الآليات التي وضعتها السلطنة لتحقيق التنويع الاقتصادي وستصبح خلال السنوات المقبلة مركزا اقتصاديا متكاملا يخدم الاقتصاد العماني من منظور التنويع الاقتصادي ويخدم محافظة الوسطى من المنظور التنموي، كما يخدم المنطقة من المنظور الاستراتيجي، وقد تم اختيار المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم كأحد مراكز ترك عمان لمد شبكة خدماتها اللوجستية وربطها بالمراكز الأخرى للمجموعة في السلطنة خاصة في: نمر، ومرمول، وهيما، وعز، وصلالة.

وتأسست شركة ترك عمان في عام ١٩٧٨م كشركة محدودة المسؤولية، وقد تطورت خلال السنوات الماضية مستفيدة من السياسات الحكومية الموجهة لدعم القطاع الخاص على وجه العموم والشركات العمانية العاملة في مناطق امتيازات النفط والغاز على وجه الخصوص، وبناءً على ذلك تطورت الشركة وتحول شكلها القانوني في عام ٢٠١٣م إلى شركة مساهمة مقفلة مما أدى إلى تنوع الخدمات اللوجستية التي تقدمها.

وتسعى إدارة الشركة وفي إطار خططها المستقبلية إلى توسيع نطاق ومجال الخدمات اللوجستية التي تقدمها من خلال تطوير كادرها البشري بصفة دورية وتعزيز عدد ونوعية المعدات المتوفرة لديها بجانب إنشاء مراكز جديدة لها في مختلف أنحاء السلطنة، من أجل توفير الخدمات اللوجستية للزبائن في مناطق العمل، بالإضافة إلى توفير فرص عمل للقوى العاملة الوطنية في مناطقهم أو في مناطق قريبة من مناطقهم، ويتم حاليا العمل على إنشاء مركز خدمات متكامل لصيانة المعدات ومخيم لسكن العمال في المنطقة الصناعية بأدم ومن المتوقع افتتاحه خلال العام الجاري.

تقديم حلول إدارة الخدمات اللوجستية بشكل متنوع يلبي احتياجات الزبائن

يتم تنفيذه على عدة مراحل وبتكلفة ٣٩٠ مليون ريال

منح حق الانتفاع لإنشاء مشروع سياحي وحديقة ترفيهية بالدقم

(عقار) تقدم منحة مالية لدعم برامج التدريب والتأهيل بالمنطقة

مسقط - الدقم:

منحت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم شركة الخنجي للتطوير العقاري (عقار) حق الانتفاع لتشييد مشروع سياحي يتضمن فنادق ومجمعات سكنية وتجارية وحديقة ترفيهية.

وقع اتفاقية حق الانتفاع نيابة عن الهيئة معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري رئيس مجلس الإدارة، فيما وقعها نيابة عن الشركة محمد بن عبدالله الخنجي رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي.

ويأتي توقيع الاتفاقية ضمن جهود هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لتشجيع المستثمرين العمانيين على الاستثمار في السلطنة وانسجاما مع جهود الحكومة لتنويع مصادر الدخل الوطني وإيجاد فرص استثمارية مجزية للقطاع الخاص المحلي.

وبموجب الاتفاقية حصلت شركة الخنجي للتطوير العقاري (عقار) على حق الانتفاع لتطوير أرض بمساحة حوالي ٦٦١ ألف متر مربع لإنشاء مجمع سياحي وعقاري يتم تنفيذه على عدة مراحل بتكلفة تبلغ حوالي ٣٩٠ مليون ريال عماني ومن المتوقع أن يوفر المشروع حوالي ٤ آلاف فرصة عمل مباشرة عند الانتهاء من المشروع.

مكونات المشروع

ويتألف المشروع من عدة مراحل، وقالت الشركة إنها ستنشئ في المرحلة الأولى فندقا من فئة ٣ نجوم من المتوقع أن يكون جاهزا خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩.

كما يتضمن المشروع إنشاء مجمع تجاري وفيلل وشقق سكنية سيتم طرحها للبيع أمام المواطنين والمستثمرين الأجانب ليكون بذلك أول مشروع من نوعه بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم يتم طرح وحداته للبيع.

وبحسب خطة العمل فإن الحديقة الترفيهية ستكون جاهزة في عام ٢٠٢٠ والمجمعات الصحية خلال عام ٢٠٢٢.

وعبر محمد بن عبدالله الخنجي رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الخنجي للتطوير العقاري (عقار) عن سعادته بتوقيع الاتفاقية مع هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، مؤكدا التزام الشركة بتنفيذ المشروع بحسب البرنامج الزمني المعتمد من الشركة.

وقال في تصريح صحفي إن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تعبر عن الرؤية الحكيمة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بتنويع مصادر الدخل الوطني وتحقيق التنمية الإقليمية لمختلف محافظات السلطنة.

وأشار إلى أن المنطقة تمتلك العديد من مقومات النجاح كالبنية الأساسية المتمثلة في الميناء والمطار والحوض الجاف والطرق والعديد من المشروعات الأخرى، كما تقدم الهيئة حزمة من التسهيلات والإعفاءات التي تشجع المستثمرين على الاستثمار في المنطقة.

منحة مالية لدعم برامج التدريب

وخلال توقيع الاتفاقية قدمت شركة الخنجي للتطوير العقاري (عقار) منحة مالية لدعم برامج التدريب والتأهيل بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وذلك ضمن برامجها للمسؤولية الاجتماعية.

وبرزت شركة الخنجي للتطوير العقاري (عقار) خلال السنوات القليلة الماضية كإحدى الشركات العمانية الرائدة في مجال التطوير العقاري وقامت بإنشاء عدد من المجمعات التجارية والعقارية بمحافظة مسقط من أبرزها (رمال ١) و(رمال ٢) ومشروع المكاتب.

إنجاز فندق من فئة ٣ نجوم في الربع الأول من ٢٠١٩

أول مشروع من نوعه بالمنطقة الاقتصادية يطرح وحداته للبيع

مصفاة الدقم تطلق برنامج «علوم المصفاة» في الدقم

الدقم - :

دشنت مصفاة الدقم برنامج (عُلوم المصفاة) تحت رعاية سعادة الشيخ محسن بن حمد المسكري والي الدقم وبحضور ممثلين من مصفاة الدقم ومختلف الجهات الحكومية والخاصة بالولاية وتهدف هذه المبادرة إلى غرس الاهتمام بدراسة مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في نفوس طلبة المدارس في ولاية الدقم و المناطق المجاورة .

وقد شهد راعي الحفل والحضور جزءا من الورشة التفاعلية للبرنامج والتي تضمنت تعريف الطلاب بكيفية عمل مصافي النفط نظريًا، ومن ثم تعليمهم - من خلال التجارب العملية التي تُجرَى بالفصول الدراسية - أساسيات علوم الكيمياء والفيزياء والهندسة وربط ذلك بمختلف العمليات التي تتم أثناء عمليات تكرير النفط.

وقامت مصفاة الدقم بتصميم البرنامج (عُلوم المصفاة) بالتعاون مع مؤسسة (الهندسة للأطفال) التي تحفِّز الأطفال على تعلُّم مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتحببهم في دراسة هذه المواد بطريقة ممتعة ومحفزة بحيث تتعزز وتكمل دور المناهج الدراسية الحالية.

وتم تنفيذ البرنامج بالتنسيق والتعاون مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الوسطى. واستمر لمدة ثلاثة أيام من خلال ٢٤ ورشة تفاعلية في ست مدارس في ولاية الدقم وبمشاركة قرابة ٥٠٠ طالب ممن تتراوح أعمارهم من ٨ إلى ١٤ عامًا في الصفوف الدراسية من الثاني وحتى الثامن. وقد تم تنفيذ البرنامج في كل من مدرسة بحر العرب ومدرسة الدقم ومدرسة ظهر ومدرسة رأس مدركة ومدرسة الشموخ ومدرسة هيتام.

وتعليقًا على المبادرة، قال سعادة الشيخ محسن بن حمد بن محسن المسكري والي الدقم: لقد كان من الرائع أن نرى أبناءنا الطلبة والطالبات وهم يجرون التجارب العملية بحماس وشغف كبيريْن من أجل تعلم مواد مثل الكيمياء والفيزياء. وأضاف سعادته قائلاً: نأمل ونتطلع أن تلهم مثل هذه المبادرات أبناءنا الطلبة ليكونوا علماء ومهندسين في المستقبل ويساهموا في رفد مسيرة التنمية والتطوير في ولايتهم وسائر أرجاء السلطنة الحبيبة.

من جانبها، قالت ناصحة بنت محمد الفلاحية مدير عام شؤون الشركة بمصفاة الدقم: بمجرد بدء عمليات المصفاة ستتوفر مجموعة من الوظائف الفنية لأبناء الولاية والمناطق المجاورة، ونأمل أن تسهم مثل هذه المبادرات في تحفيز الأجيال الناشئة على دراسة مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في مرحلة التعليم العالي مما سيعزز فرصهم للتنافس على فرص العمل في المجالات الفنية في مشروع المصفاة.

وكجزء من مساعي الشركة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى موظفيها شارك مجموعة من المهندسين والموظفين العاملين بمصفاة الدقم في تنفيذ المبادرة من خلال المساعدة في إجراء التجارب المباشرة والتحدث مع الطلاب عن الهندسة والعلوم كمسارات مهنية مستقبلية يمكن أن يفكر بها الطالب.

من جانبه قال جاسم بن حسن العجمي مدير الاتصالات والمسؤولية الاجتماعية بمصفاة الدقم: نتطلع من خلال هذه المبادرة إلى دعم جهود ومبادرات القطاع التعليمي في السلطنة وإلهام الجيل القادم من الطلاب وتشجيعهم على دراسة مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وأضاف قائلاً: نأمل من خلال تقديم تجارب حول عجائب العلوم والهندسة للطلبة في سن مبكرة في تحفيزهم وتشجيعهم لعله يكون مجال دراستهم المستقبلية.

غرس الاهتمام بدراسة مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في نفوس طلبة المدارس

والي الدقم: نتطلع أن تلهم هذه المبادرات الطلبة ليكونوا علماء ومهندسين في المستقبل

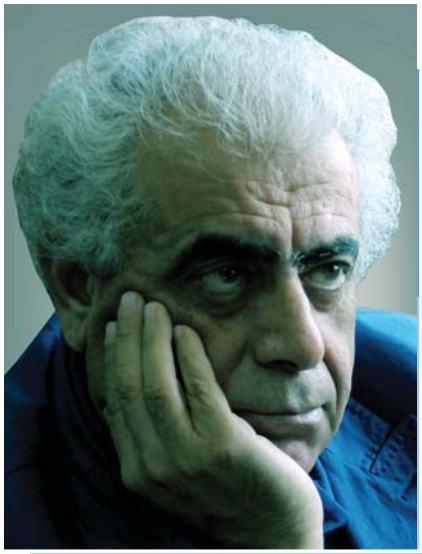

حديقة الصخور بالدقم

نص : شوقي عبدالأمير

كلمات بصمت عالٍ ..

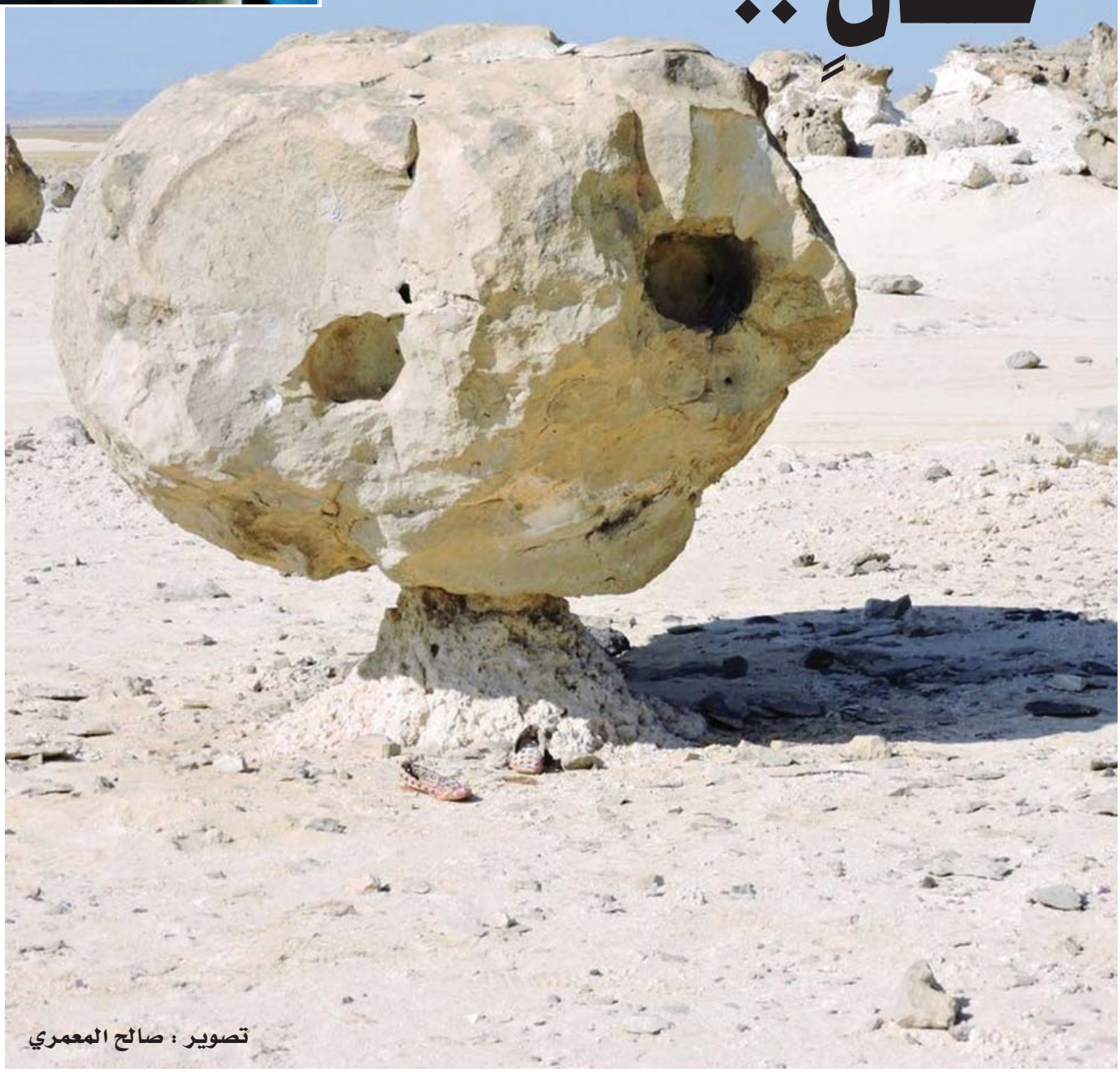

تصوير : صالح المعمري

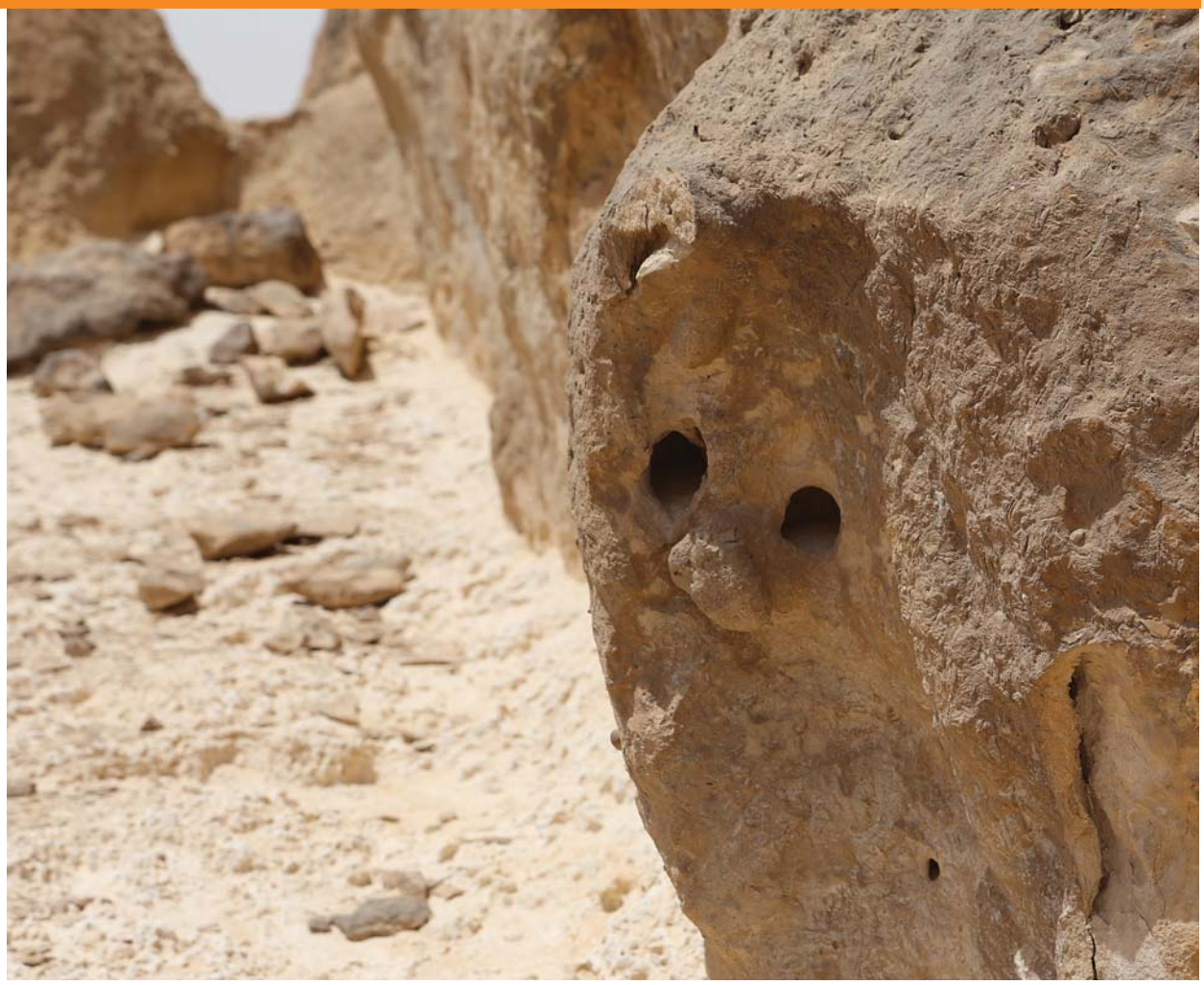

سيقول علماء الصخور والجيولوجيا
إنها الرياح وعوامل التعرية
هي التي نحتتها ،
وسيقول علماء الانتروبولوجيا
ومعهم عشاق الأساطير والخرافة
إنها كائنات ممسوخة بلعنة
أصابتها إثر خطيئة كبرى ،
وسيقول الماديون العدميون
إنها أشكال لا معنى لوجودها
إلا الصدفة ،
وإن الناظرين هم من يتوهمون
لها أشكالا وخيالات ،
أما أنا فأقول لكم ،
لا أحد سواها يعرف الجواب
إسألوها هي واصْغَوا لإجابتها
فهي التي تعرف كيف ولماذا
جاءت الى هنا .

يا أسدَ الدقم
أمسِ كنتُ أمام قرينك
أسدِ بابل ..
إنه يتوسد منذ آلاف السنين
فريستَه البشرية ..
قل لي أنت،
أين فريستك
ومن تكون ؟

في الفلسفة اليونانية

كان الرواقيون يقولون :

«إن الحركة وَهْم

والحقيقة هي الثبات»

ويقول الحكماء والمتصوفة والشعراء

اننا كلما اقتربنا من الحقيقة

كلما قلت رغبتنا في الكلام ..

وليس الصمت الكلي

إلا الإدراك الكلي

للحقيقة ...

ترى ،

هل سيرضيك

ويخفف من غلوائك

إذا صدّقنا هذا

أيتها الصخور ..؟

أصْدِقيني

أيتها العرافة الصخرية

هل حقا هذا ؟

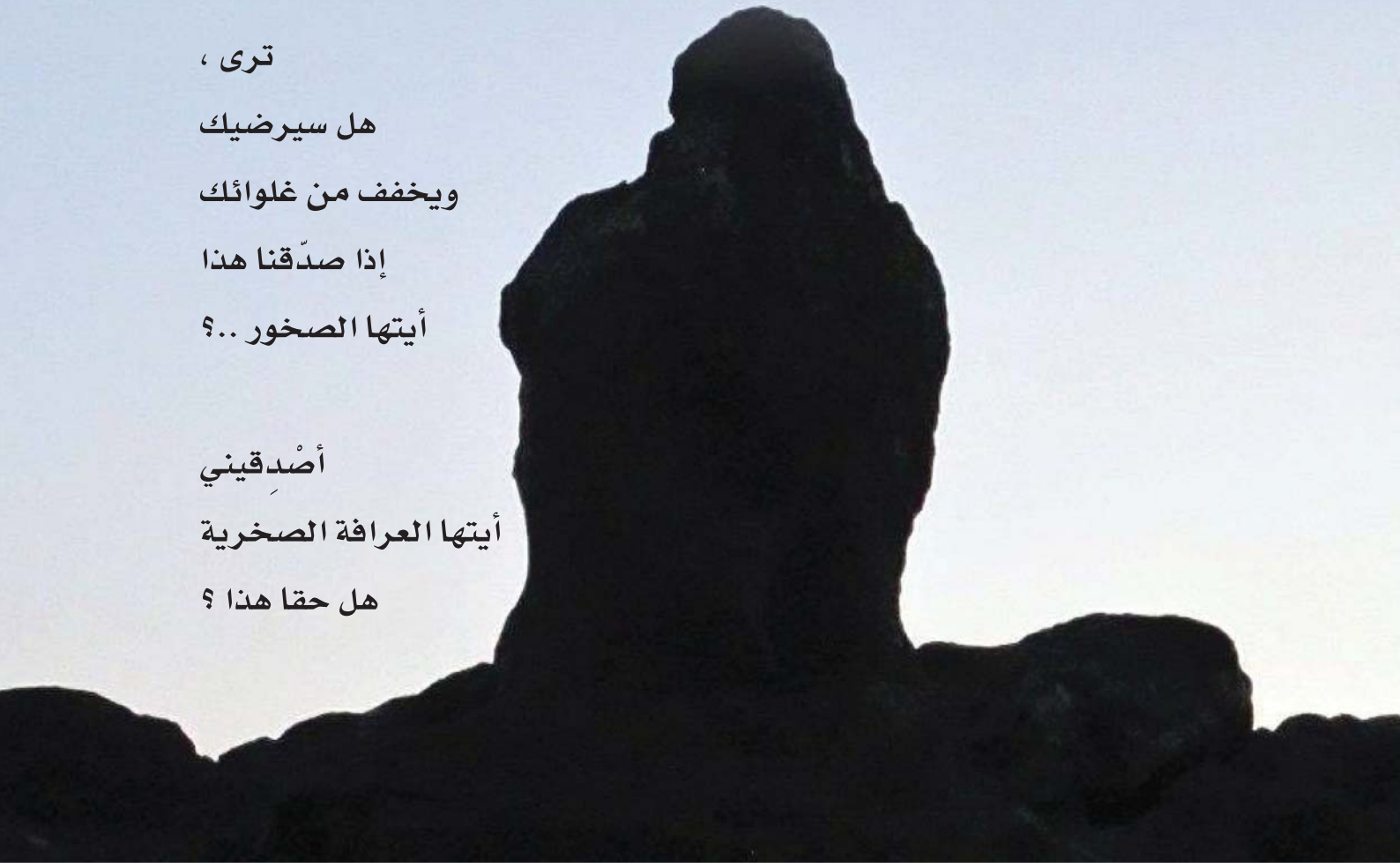

أما أنت يا شاعر الكتل الصماء

في النحت الحديث

هنري مور Henri Moor

لن تقنعني أبدا

أنك لا تعرف حديقةَ الصخور ...

لوحة (الصرخة) للفنان النرويجي إدفارد مونش Edvard Munch

(١٢ ديسمبر ١٨٦٣ - ٢٣ يناير ١٩٤٤) بيعت في عام ٢٠١٢ بنحو ١٢٠ مليون دولار

الصرخة الحجرية

إنها صرخة حصان غورنيكا الشهيرة
أتذكر أنني رأيتها للمرة الأولى
في متحف مدريد ،
ترى هل مر بيكاسو Picasso من هنا ..

وهذا الوجه الطفولي المدور
ما زلت أتذكر بعض ملامحه
منذ تعرفي على بول كلي Paul Klee
ساحر الطفولة الغريب

لا ليست ثقوبا في جدار صخري
وليست ينابيع جفت
ولا هي آثار صنع بشري
إنها وبكل بساطة
أحداق ترمقني بنظرة
من حجر

أمام مرايا المالانهاية
بين السماء والبحر والصحراء
ترى ماذا تقول
وهل تنتظر وعدا
مختوما أصما
كالحجر

إلى أين تمضين
أيتها الزاحفة بلا سيقان ولا أذرع
وما تفعلين بهذا الجسد المتشقق
وهذه النظرة التي لا ترى
إلاي ..

إن إصرارك هذا
على الذهاب الى أبعد
يصيبني بالقشعريرة .

بمشاركة ٣٠٠ عامل واستخدام ٢٢٠٠ طن حديد

شركة عُمان للحوض الجاف تسلم السفينة اليونانية المحولة الرابعة بنجاح

الدقم - الدقم Economy :

أنهت شركة عُمان للحوض الجاف بنجاح تحويل السفينة اليونانية (أوليمبيك تروفي) من ناقلة حديد ونفط خام الى ناقلة نفط خام فقط وتسليمها في وقت زمني قياسي، وتعد هذه رابع سفينة من الشركة اليونانية (سبرينغفيلد) للملاحة البحرية يتم تحويلها في الحوض الجاف بالدقم، وقد استغرقت مدة التحويل ٥١ يوما وبمشاركة ٣٠٠ عامل واستخدام ٢٢٠٠ طن حديد.

وصرح الدكتور أحمد العبري نائب الرئيس التنفيذي للعمليات بشركة عمان للحوض الجاف بأن عملية التحويل تأتي في أعقاب مشروع مماثل أكملته الشركة بنجاح لتحويل ثلاث سفن هي: أولمبيك لاك، وأولمبيك ليون، وأولمبيك ليبورد، وبذلك يكون هذا هو المشروع الرابع من نوعه من (سبرينغفيلد) للملاحة البحرية، ويدل على مدى ثقة المالك في إمكانيات شركة عمان للحوض الجاف، وقدرة موظفيها والمهارات التي يمتلكونها في التعامل مع مثل هذا النوع من الأعمال والذي هو ضمن أولويات الشركة في الفترة القادمة، مشيرا إلى أن رؤية شركة عُمان للحوض الجاف تتمثل في أن تصبح أفضل شركة حوض جاف في الشرق الأوسط، لذا ندرك أن نمو وتطور الشركة المستمر لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال نجاحها في كسب ثقة المتعاملين معها.

وأشار الدكتور أحمد العبري إلى أنه تم إدخال السفينة في الحوض الجاف بتاريخ ١٢ مارس الماضي لإجراء أعمال التحويل والصيانة المتكاملة التي تضمنت الطلاء وتجديد بعض القطع الاستهلاكية وإصلاحها إضافة إلى أعمال أخرى تقنية يديرها فريق عمل متكامل مهيأ من فنيين ومهندسين ومختصين يعملون وفق بيئة تتحقق فيها أعلى معايير الجودة.

الجدير ذكره بأن شركة عُمان للحوض الجاف ومنذ تدشينها في عام ٢٠١٢م استقبلت حتى نهاية شهر يونيو ٢٠١٦ أكثر من ٤٠٠ سفينة من مختلف الأحجام من ناقلات النفط الخام العملاقة وسفن الحاويات وناقلات الغاز الطبيعي المسال وغاز النفط المسال وناقلات المواد الكيميائية وسفن نقل المركبات.

مشاركات دولية

وبهدف تعزيز وجودها في الأسواق العالمية شاركت شركة عُمان للحوض الجاف في المعرض الدولي للنقل البحري بوسيدونيا ٢٠١٦ باليونان خلال الفترة من السادس وحتى العاشر من يونيو ٢٠١٦، ويعتبر هذا المعرض أكبر ملتقى لملاك السفن في العالم ومن أشهر المعارض المتخصصة لقطاع بناء وإصلاح السفن والأحواض الجافة، وتهدف المشاركة للالتقاء بأهم رواد هذه الصناعة العملاقة التي تعتمد عليها العديد من بلدان العالم كأحد أهم مصادر الدخل القومي.

ويمثل القطاع البحري اليوناني سوقا ضخمة للعديد من المختصين في هذا المجال، وسعت الشركة من خلال مشاركتها في المعرض نحو كسب ثقة زبائنها عبر إبراز الميزايا التنافسية التي يمتلكها الحوض.

د. أحمد العبري: نتطلع لأن نكون أفضل شركة حوض جاف في الشرق الأوسط

محمد بن أحمد الشيزاوي*
رئيس التحرير

الدقم والشعر

في هذا العدد يقف بنا الشاعر العراقي شوقي عبدالأمير عند لوحة جميلة من لوحات المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وهي حديقة الصخور التي يمكننا اعتبارها معلما سياحيا وجيولوجيا وتاريخيا بارزا على المستويين المحلي والعالمي.

في رؤيته الشعرية الإبداعية رأى الشاعر في حديقة الصخور أكثر مما يرى الآخرون، فكل صخرة في هذه الحديقة كائن شعري يمكن للشاعر مخاطبته ليطل منه على جزء من الحياة أو على الحياة كلها، وهذه الصخور التي تتوزع على جنبات الحديقة بأشكال متنوعة ومتباينة تثير العديد من التساؤلات حول وجودها في هذا المكان وكيف تشكلت وما هي الصلة التي تجمع بينها وبين أعمال فنية عالمية قدمها بيكاسو أو هنري مور أو إدفارد مونش.

ثقافة شوقي عبدالأمير وتجربته الشعرية أوحت له بالكثير عن حديقة الصخور التي يرى أن فيها أسرارا كثيرة وأنها بمثابة معين شعري لا ينضب، هنا يقف أسد الدقم وهناك (صرخة حجرية) وعلى مقربة منهما (عرّافة صخرية) و(وجهٌ طفوليٌّ مدوّرٌ).

شوقي عبدالأمير الذي ولد في مدينة الناصرية العراقية وأمضى حوالي ٤ عقود في باريس وتنقّل بين صنعاء ومسقط وبغداد يعتبر من الأسماء العربية البارزة في المشهد الثقافي العربي والعالمي وشغل عدة مناصب ثقافية وإعلامية مهمة، وعين مستشاراً ثقافياً لمدير عام اليونيسكو فيديريكو مايور مكلفا بالمنطقة العربية، وانتقل الى مكتب منظمة اليونسكو في بيروت ليساهم من هناك في إطلاق أكبر مشروع ثقافي عربي هو (كتاب في جريدة).

إن من يزور حديقة الصخور يرى فيها الكثير من الأسرار، ولعل النص الشعري (كلمات بصمت عال) سعى لاستكشاف بعض ما تبوح به الحديقة من أسرار، ومع ما تتميز به المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من مناخ معتدل على مدار العام وما تهيأ لها من الاهتمام فإن حديقة الصخور مهيأة لتكون مزارا سياحيا وثقافيا عالميا وملتقى للشعراء وعشاق الفنون خاصة النحت والرسم.

وختاما .. نشكر الشاعر شوقي عبدالأمير على نصّه الشعري (كلمات بصمت عال) الذي خصّ به مجلة الدقم الاقتصادية متطلعين إلى أن يغريَ هذا النص زائري المنطقة للتعرف على سرّ آخر من أسرار الدقم.

ثقافة شوقي عبدالأمير وتجربته الشعرية أوحت له بالكثير عن حديقة الصخور التي يرى أن فيها أسرارا كثيرة وأنها بمثابة معين شعري لا ينضب، هنا يقف أسد الدقم وهناك (صرخة حجرية) وعلى مقربة منهما (عرّافة صخرية) و(وجهٌ طفوليٌّ مدوّرٌ)

*mohammed.alshezawi@duqm.gov.om